

أكثر من ٣٠٠ برنامج  
من أفضل البرامج التعليمية  
والادارية والترفيهية الممتعة

**ص**

الحمد لله

al-hamiah

الحمد لله







ليرة



مصطفى أمين

كان طاعيا في كلية الحقوق، وركب الأوتوبس في طريقه إلى الجامعة، وعند العيسية وكبت فئات حسنة، لم ير أجل منها في حياته، كانا واحدة من نجوم السينما اللبناني براهن تلك الأيام، الملقب بالوحيد لأنها لم تنسج على وجهها ملاء... كان يحسن الوجه المحسول، لا أحمر ولا أسود ولا أبيض ولا أزرق، ووقف الأوتوبس أمام شارع الجامعة، يجب أن ينزل هنا ليندب إلى كلية الحقوق، وفرد وخط بقله أن يبقى في الأوتوبس ليعرف أين ستنهب هذه الحسنة، فجاءه إى الفتاة تقف وتزف من السيارة، وتترك الأوتوبس فاسرع يقف من خلف الفتاة، وقد سقطت على الأرض وتمايلت بنفسه، ومشت الفتاة تجاه كلية الحقوق، وفرح محمد، أنها لم تكن في نفس الكلية، ولكنها لم تنجح إلى اليسار، وانجبت إلى اليمين حيث كلية الآداب بالخط السعيد نحن جيران، ومشت شهيرة بظننا في محطة العيسية، وبتبعها إلى أن دخلت في كليتها، ولم يجرؤ على التحدث معها، ومرة كانت نجية تنزل من الأوتوبس وانزعت سلعها وسقطت على الأرض وتبعثرت شيئا فاسرع يساعدها على الوقوف ويجمع الكتب المبعثرة، وبدأت بينهما صداقة بريئة، كان يلقاها مرة كل شهر في حديقة الأندلس بالعجيزة، وكانت ترفض أن تقول له عن أسماها أو عن أنها ذهبت ليعمل لها أنه قرر أن يتزوجها وأنه سينتقم لخطفها ويطلب اسمها إيه وعوتاه، ذهب إلى الموعد ولم تجيء نجية، مرت ساعة وساعة ونصف وساعتان ولم تحضر نجية، ذهب إلى حديقة الأندلس في اليوم التالي والثالث فم تحضر، ذهب إلى كلية الآداب ووقف ساعة طويلة فلم تحضر بحث في سجلات سفرى الكلية عن طالبة اسمها نجية تسكن في العيسية ووجد عن أنها ذهب إلى بيتها ففعل له أن أسرته ترحب الشقة فجاءه واحد يعرف العنوان، لا بد أنها تزوجت، لماذا لم تحضره من قبل؟ منتهى ولم يواس استمر في البحث، كان يتطلع إلى كل امرأة في الشارع ليعلمها في كل سيارة، كل أوتوبس، والحق بوطيفة في القصر الملكي وتقدم بسرعة وأصبح مشهورا، صورته تنشر في الصحف والمجلات، لا بد أن نجية ستري صورته وتدخل الاتصال به، وبقي ينتظر ولا جدوى، لا بد أنها اشتغلت وخجالت أن تخبره بحقيقتها، وأصبح يتردد على النوادي الليلية يتطلع في الوجوه بحثا عنها ولم يجدها، وإذا بالجلت لها به وتسرحت منه وتحدثت عن الموظف الكبير في القصر الذي يقضي الأندية الليلية، واستدعاه الملك فؤاد ووجهه عن التردد في الكليتها، وأصبح يمر عليها ويقف في شارع عبد الدين بترافق طلبة الجامعة التي أصبحت راقصة، وألح عليه أصدقاؤه بالزواج فرفض وقال أنه سيحبس عازب إلى أن يموت، واستمر صعوده حتى أصبح أحد كبار رجال حاشية الملك فؤاد، وذات يوم كان الملك فؤاد يستقبل عربته المملوكة لفتحان البرلين، وجلس محمد في عربته يحظر خلف الموكب وعندما وصل الموكب إلى ميدان الاستمالية (ميدان التحرير اليوم) ورفع عينيه إلى عمارة جدي رأى فتاة نجية تلت من نافذة في شقة في الطابق الثالث، هي هي بعينها، وانتظر محمد إلى أن وصل الموكب إلى البرلين، ولم يدخل مع الملك فؤاد ليحضر الغداء خلف العرش، وأسرع يعود إلى عمارة جدي وصعد إلى الطابق الثالث وبق جرس الشقة التي اطلت منها نجية، وفتحت خدمة صغيرة وسألتها أين الست وأشرت إلى غرفة خلاء، ودفعها محمد بيده ودخل إلى الغرفة فوجد نجية جالسة على مقعد وقد وضعت غطاء على سلعها، ونظرت إليه بدشنة وصاح فيها بلطفة كيف ترتحتي كل هذه السنين، ولم تحرك نجية وصاح فيها بمدة مالك جالسة لا تحركين؟ هي ترحي، قو في لا بد أن تحضري في موعدنا منذ عشر سنين، ومد يده وأراح القفاط ووجدها بلا سلع، ووقفت له أنها خجبت في الموعد وتزنت بسرعة من الأوتوبس الذي تحرك فجأة وسقطت تحت الأوتوبس وبترت ساقها وهكذا لم تحضر في الموعد، وتزوجها محمد وصحبها إلى المختيا حيث صنع لها ساقان صناعيتين وكذا أسعد الزواج.

# محطات عسكرية وسياسية في «حرب التحرير» والحرب عليها

## دعوة مجلس الأمن الدولي تفقير إلى آلية التنفيذ والدول الكبرى تتصرف كأن ظروف الانسحابات ليست ناضجة

٥ يونيو (حزيران): اجتماع اللجنة العربية الثلاثية حول لبنان في الرباط (المغرب) لتحديد خطة عمل - أول قصف محدود على الأحياء السكنية منذ وقف إطلاق النار في ١١ مايو (أيار).

٢٧ يونيو (حزيران): قمة اللجنة الثلاثية في وهران (الجزائر) وقد أوصت بوقف إطلاق النار ووقف الحصارات واجتصاب أعضاء مجلس النواب اللبناني خارج لبنان لأعداد مؤثقة وفاق وطني.

٤ يوليو (تموز): العراق يتعهد بوقف شحنات الأسلحة إلى حكومة عون المسلحة (سورية).  
٢ يوليو (تموز): حلفاء دمشق يعلنون رفع الحصار البري عن المنطقة الشرقية.

٤ يوليو (تموز): زوارق سورية ترابط في عرض البحر مقابل الساحل السوري.

٥ يوليو (تموز): وسائل اعلام غربية تشير إلى امتلاك عون المناهض لسورية صواريخ بعيدة المدى من نوع فرج ٧. وفرنسا والاتحاد السوفياتي يدعوان إلى بيان مشترك إلى وقف إطلاق النار.

٦ يوليو (تموز): ميغوت اللجنة العربية الثلاثية الأخير الاجرائي يغادر بيروت من دون أن يتمكن من التوصل إلى نتائج ملموسة من جراء طرح دمشق وحلفائها شروطا جديدة لرفع الحصار البحري.

١٦ يوليو (تموز): التظاهرات اللبنانية والفلسطينية المؤيدة لسورية تجمع في طهران وتصدر بيانا تدعوه في التمسك بالحدود.

١٨ يوليو (تموز): بداية دواية القصف الليلي والعشوائي على الأحياء السكنية.

حصولية العنف وصلت إلى ٤٧٩ قتيلًا و٢٠٢٣ جرحا جميعهم من المدنيين تقريبا.

أول أغسطس (آب): اللجنة الوزارية للمنطقة الشرقية تعلن في تقرير نشرت عن مهمتها وصلت إلى طريق مسدود.

١٦ أغسطس (آب): الجيش السوري يعزز وجوده العسكري على جبهات المنطقة الشرقية وحركة أمل المؤيدة لسورية تعلن للمرة الأولى عن مشاركتها في المعارك.

١٠ أغسطس (آب): يدع القصف نهارا على الأحياء السكنية، وهو الأول منذ ثلاثة أشهر.

١١ أغسطس (آب): واشنطن تنهم سورية بأنها تتسبب ومذبحة في لبنان، ١٢ أغسطس (آب): فرنسا تطالب إلى سورية التدخل لوقف القصف.

١٢ أغسطس (آب): فشل الهجوم الذي قام به حلفاء دمشق على جبهة سوق الغرب جنوب شرق بيروت.

١٤ أغسطس (آب): حصولية خضمة اشهر من العنف في لبنان تصل إلى ٦٩٦ قتيلًا و٢٣٠ جرحا جميعهم تقريبا من المدنيين.

وقدرت الخسائر المالية بحوالي مليار دولار.



مقتولون من الميليشيات الموالية لسورية قرب خط التماس في بيروت.

السورية مع المبعوث الخاص للجامعة العربية الأخضر الابراهيمي، ١١ مايو (أيار): الاجرائي يعلن وقف إطلاق نار بري، لم يحترم الا جزئيا واستمر القصف اليومي على مزارع المنطقة الشرقية.

٢٦ مايو (أيار): القعة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء (المغرب) توجه بحل سياسي لازمة اللبنانية وتتفك لجنة ثلاثية تشكلت من العامل المغربي الملك الحسن الثاني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للسهر على تخليفه، استقبلت دمشق وحلفاؤها اللبنانيون مقررات قمة

٢٠ مايو (أيار): ملك المغرب الحسن الثاني يدعو إلى وقف إطلاق النار ووقف الحصار.

وكانت حصولية العنف قد وصلت إلى ٤٢٩ قتيلًا و١٨٤٠ جرحا جميعهم من المدنيين تقريبا.

٥ ابريل (نيسان): رئيس اللجنة العربية السادسة حول لبنان (شكلت في ١٢ يناير (كانون الثاني) الشيخ صباح الاحمد الصباح يوجه باسم الجامعة العربية من دمشق نداء ثانيا لوقف إطلاق النار.

١١ ابريل (نيسان): وصول وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني برنار كوشنر إلى بيروت.

١٤ ابريل (نيسان): الولايات المتحدة تستنكر للمرة الأولى والقصف السوري.

٢٧ ابريل (نيسان): نداء ثالث لوقف إطلاق النار من الجامعة العربية التي قررت إرسال مراقبين بشكل عاجل.

٣ مايو (أيار): العماد عون يعلن تعليق غرة العمليات البحرية مستجيبا بذلك لأحد المطالب الرئيسية التي تشترطها دمشق وحلفاؤها من أجل وقف الأعمال العسكرية.

٦ مايو (أيار): تصلي مواقف حلفاء دمشق بعد اجتماع في العاصمة

الانباء الفرنسية أبرز محطات المواجهة بين اللوبي الموالية لعون والقوات السورية وحلفائها، ١٤ مارس (آذار) ١٩٨٩: العماد عون يعلن محرب التحرير على المحتل السوري.

٢٤ مارس (آذار): الجيش السوري وحلفاؤه اللبنانيون يعلقون جميع المناقذ البرية للمنطقة الشرقية الخاضعة لسلطة العماد عون، وكان الحصار البحري قد فرض على مزارع هذه المنطقة منذ الحادي عشر من الشهر نفسه.

٢٨ مارس (آذار): الجامعة العربية توجه أول نداء لوقف إطلاق النار وكان العنف قد اوقع ٩١ قتيلًا و٤٢٣ جرحا جميعهم تقريبا من المدنيين.

بيروت - الشرق الأوسط ووكالات الأنباء: قلقت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت أن دعوة مجلس الأمن الدولي إلى وقف إطلاق النار ووقف الحصارات تشكل حدثا مهما في مسار المواجهة الدائرة في لبنان لكنها اعتبرت أن ضعف هذه الخطوة يمكن أن أفقارها إلى آلية للتنفيذ. ورات المصادر أنه إذا قضي لهذه الدعوة أن تأخذ طريقها إلى حين التنفيذ فتنها لن تسفر إلا عن هدنة مؤقتة ما لم يتم التوصل في الوقت نفسه إلى حل مختلف وجوه الأزمة في لبنان.

واعتبرت المصادر أن قرار وقف النار وبالصيغة التي ورد فيها لا يشكل انتصارا لأي من فرعي المواجهة. فإذا كان البيان قد تأسد جميع الأطراف متقاربا استخدام جميع الأطراف اللبنانيين بفرض الإشارة ضمنا إلى مشاركة سورية في القتال فإنه لم يتحدث عن سورية بالاسم ولا عن ضرورة انسحاب القوات الأجنبية من لبنان.

وقالت المصادر أن الولايات المتحدة لم تؤيد إصدار قرار لأنها تفضل إبقاء الباب مفتوحا لتحريك لبنان بشأن أزمة الرهائن وكذلك بالنسبة للزراع العربي الاسرائيلي وهي لا تريد اغلاق باب الحوار مع دمشق. وأضافت أن الاتحاد السوفياتي لم يوافق هو الآخر على ادراج مسألة انسحاب القوات الأجنبية من لبنان لأن قوله بأن تشمل الدعوة الجيشين الاسرائيلي والسوري من شأنه أن يعقد علاقاته مع دمشق خصوصا وأن مواقف البلدين لم تعد متطابقة من الأحداث الجارية في لبنان.

ورأت المصادر أن رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون لن يعتبر أي قرار انتصارا له إلا إذا فتح الباب لبرمجة انسحاب القوات السورية من لبنان والكلام على مثل هذه البرمجة يبدو مستبعدا في الوقت الحاضر.

وقالت المصادر أن سورية لن تجد حذرا في الحاضر القبول بوقف إطلاق النار في حيزه إلى بقاء عون في موقعه وعلى نحو يشكل فيه تحديا مستمرا لوجود القوات السورية في لبنان.

ورأت المصادر أن الظروف لانسحاب القوات الأجنبية من لبنان لا تبدو ناضجة حاليا فلا الولايات المتحدة مستعدة لخوض معركة اخراج اسرائيل من السوفياتي مستعد لممارسة ضغوط غير عادلة ليقعها إلى سحب قواتها من لبنان.

على صعيد آخر سري وقف لإطلاق النار في لبنان عند منتصف الليلة الماضية بعد دعوة من الأمم المتحدة إلى وقف العمليات العسكرية التي تمزق البلاد.

وقال المتحدث باسم الجيش الموالي لعماد عون إن المعارك توقفت على طول الخط منذ الانسحاب الفاضل بين القوات التجارية السورية في بيروت وفي سلسلة سوق الغرب إلى الجبلية إلى الجنوب الشرقي حيث تبادل لجانبا القصف المدفعي أمس الأول.

ولم يصدر رد رسمي من الجانب الآخر على دعوة مجلس الأمن الدولي إلى وقف إطلاق النار التي وجهها بعد مشاورات عاجلة بشأن وقف اراقة

### كندا: خبراء في الشؤون اللبنانية يدعون سبل الحل والمساعدة

واضاحت ان الهيئة الاستشارية امكنية ان تقوم كندا في مؤتمر القمة المقبل للول الاممية السبع الزمير في العام باثارة قضية لبنان امام المؤتمر بهدف «دورة برنامج مساعدة لبنانية»

ومن بين الذين شاركوا في اجتماع الهيئة الاستشارية الدكتور عاطف قريصي استاذ الاقتصاد بجامعة مكماستير والدكتور سمير خلف استاذ علم الاجتماع في جامعة مونتريال والدكتور محمود اوب استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة شيل بطوليدو والدكتور مالك بصبوس وهو مدير سابق للشؤون الاخرى في لبنان والدكتور هاني فارس استاذ العلوم السياسية في جامعة كولومبيا في فانكوك.

من جانب آخر عقد زعماء الجالية اللبنانية الكندية اجتماعا مع امس اعلنا بعده انهم يترسمون الالتقاء مع رئيس الوزراء بريان مالروني ووزير الخارجية جوا كلارك.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

وقال ناطق باسم الاجتماع ان الجالية تريد ان تستخدم كندا وسفنها كعضو في مجلس الأمن الدولي (لممارسة ضغوط على القوتين العظميين) للمساعدة على انتهاء الحرب اللبنانية.

### واشنطن تكرر رفضها الحل العسكري اندريوتي: الثلاثية خيط الامل ويجب ممارسة ضغوط على سورية

روما وواشنطن - الشرق الأوسط: أعلن رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي أمس أن السبيل الوحيد لوقف القتال في لبنان هو ممارسة ضغوط دولية قوية على سورية وحياء عمل اللجنة العربية الثلاثية.

وقال في تصريح له أمس: اعتقد انه يتعين ممارسة ضغوط كبيرة على سورية، ولقد قلنا ما نوسعنا لكي تنضم إلى جهود السلام التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية.

وأكد اندريوتي قلق بلاده من التطورات في بيروت وطالب الجميع بالعمل على إيجاد حل سياسي تشاركيه سورية بالتحديد. وقال ان ايطاليا لم تضع أبدا أية فرصة في جعل الاهتمام العالمي يتركز على لبنان، الذي يشغل منذ سنوات عديدة مركز الاهتمام والقلق الدوليين.

وأضاف: تمتلك سورية دورا جوهريا في إيجاد الحل، إذا ما أرادت كما أتمنى وكما أكدت رسالة الرئيس حافظ الأسد (ردا على رسالة وجهها إليه اندريوتي)، الانضمام إلى البلدان العربية المكلفة بالوصول إلى حل للمشكلة اللبنانية. ووصف اندريوتي اللجنة الثلاثية بأنها حبيب الامل الذي يتعلق به الجميع للخروج من وضع خطير ازداد توترا بسبب القصف الذي يتعرض له السكان المدنيون.

وأكد اندريوتي بضرورة العمل العاجل للوصول إلى حل لا يمكن له أن يكون عسكريا بل سياسيا.

وكان اندريوتي قد وجه إلى الرئيس الأسد رسالة تضمنت «قلبا حقيقيا» ومطالبة بالعمل الجاد والمشاركة في الجهود الهادفة إلى السلام وأسكات مدير الدافع.

وجوابا على هذه الرسالة أكد الرئيس السوري لرئيس الحكومة الإيطالية بأن المسؤولية في عدم الوصول إلى انتهاء

القتال تقع على عاتق العماد ميشال عون. وتؤكد رسالة الأسد أيضا دعم بلاده لقرارات قمة الدار البيضاء وتمتعها بالعمل من أجل إسكات المدافع ودعم ما هو ممكن للوصول إلى اتفاق بين الأطراف اللبنانية.

وكانت الدبلوماسية الإيطالية قد نشطت خلال الأيام القليلة الماضية باتجاه جامعة الدول العربية وأطراف النزاع، وفي هذا الإطار استقبل السيد عبد العزيز خليف وزير الدولة الجزائري سفير إيطاليا بالجزائر أنطونيو باديني الذي نقل إلى الحكومة الجزائرية رسالة من حكومة بلاده تتعلق بالوضع في لبنان ويدعم إيطاليا لجهود اللجنة الثلاثية.

من جانبها طالبت السفارة اللبنانية في روما، في بيان أصدرته أمس الأول، إيطاليا ودول السوق الأوروبية المشتركة بالعمل الجاد من أجل إيقاف القتال وبدء الحوار، لأن التصعيد الأخير يهدد باستقلال لبنان وحياة مواطنيه.

وفي واشنطن أكدت الولايات المتحدة ليل الإبراهيم والخمس وجهة نظرها التي تعتبر أنه لا يمكن حل مشاكل لبنان عسكريا وذلك في انتقاد ضمنى للقادة الذين قد يحاولون مقاومة دعوة من الأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار.

وقال بوش نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: لقد أوضحنا أكثر من المرات لجميع أطراف القتال أنه لا يمكن حل مشاكل لبنان عسكريا. وهذا ينطبق على جميع أطراف الصراع. وأيد بوش بقوة دعوة الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار.

وقال: نحن نحث جميع الأطراف بكل قوة على الالتزام بدعوة المجلس إلى وقف إطلاق النار.

وأضاف: إن أراقة الدماء التي لا معنى لها هناك استمرت أكثر بكثير مما ينبغي ولا بد أن تتوقف.

روما وواشنطن - الشرق الأوسط: أعلن رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي أمس أن السبيل الوحيد لوقف القتال في لبنان هو ممارسة ضغوط دولية قوية على سورية وحياء عمل اللجنة العربية الثلاثية.

وقال في تصريح له أمس: اعتقد انه يتعين ممارسة ضغوط كبيرة على سورية، ولقد قلنا ما نوسعنا لكي تنضم إلى جهود السلام التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية.

وأكد اندريوتي قلق بلاده من التطورات في بيروت وطالب الجميع بالعمل على إيجاد حل سياسي تشاركيه سورية بالتحديد. وقال ان ايطاليا لم تضع أبدا أية فرصة في جعل الاهتمام العالمي يتركز على لبنان، الذي يشغل منذ سنوات عديدة مركز الاهتمام والقلق الدوليين.

وأضاف: تمتلك سورية دورا جوهريا في إيجاد الحل، إذا ما أرادت كما أتمنى وكما أكدت رسالة الرئيس حافظ الأسد (ردا على رسالة وجهها إليه اندريوتي)، الانضمام إلى البلدان العربية المكلفة بالوصول إلى حل للمشكلة اللبنانية. ووصف اندريوتي اللجنة الثلاثية بأنها حبيب الامل الذي يتعلق به الجميع للخروج من وضع خطير ازداد توترا بسبب القصف الذي يتعرض له السكان المدنيون.

وأكد اندريوتي بضرورة العمل العاجل للوصول إلى حل لا يمكن له أن يكون عسكريا بل سياسيا.

وكان اندريوتي قد وجه إلى الرئيس الأسد رسالة تضمنت «قلبا حقيقيا» ومطالبة بالعمل الجاد والمشاركة في الجهود الهادفة إلى السلام وأسكات مدير الدافع.

وجوابا على هذه الرسالة أكد الرئيس السوري لرئيس الحكومة الإيطالية بأن المسؤولية في عدم الوصول إلى انتهاء

عطر النرجس  
الركية والخصائص الفريدة  
التي تميزه عن سائر العطور  
للرجال المحبين

شركة  
للتنظيف - جنت - باريس

الشجل

شركة  
صنع في المملكة العربية السعودية

الصناعة الخن الطبية المحدودة

الدمام - ٨٥٧٤٢٨٤

مدرسة الشويفات الدولية في بريطانيا

داخلي - بنون - بنات - ابتدائي - متوسط - ثانوي

تعد الطلاب لامتحانات التالية:

- GCSE and 'A' Levels
- International Baccalaureate
- SAT and ACT

بالإضافة إلى اللغة الإنكليزية، تدرس اللغتان العربية والفرنسية أو أحدهما. أعدت المدرسة برنامجا مكثفا لمن يجهد اللغة الإنكليزية أو هو ضعيف فيها. يبدأ العام الدراسي في ١١ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٩ للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على الهاتف ٨٩١٨٤١ (٢٢٥) بريطانيا - للتكس SCHOOLG 449971 فاكس ٨٩١٠١١ (٢٢٥) العنوان البريدي.

The International School of Choueifat  
Ashwicke Hall, Marshfield  
Wiltshire SN14 8AG, England















## يسري في الياف دقيقة كسريان الكهرباء في الاسلاك

# ضوء الليزر تحمله الياف دقيقة الى قلب الاورام.. فيدمرها

الليزر في الطب



● ضوء الليزر لعلاج الاورام السرطانية.. انجاز علمي جديد.

جديدة تعتمد الليزر لعلاج الاورام السرطانية.

«الشرق الأوسط» تتناول اطراف هذا التطور النوعي المهم وتسلط الضوء على بعض جوانبه المستقبلية المشرقة في مضمار مكافحة السرطان.

كلما اتسعت رقعة التدمير الضوئي.

### ● الاتلاف البطيء

يذكر الأطباء المشرقيون على برنامجهم العلاجي الجديدة أن نوع الليزر المستخدم هو من أنواع الليزر المعروف بـ «نيوبيوم» YAG-NEODYMIUM. ويستخدم هذا الليزر طاقة مقدارها ٥ واط لمدة عشر دقائق، وهذه الطاقة تقل كثيرا عن قدرة الليزر ذات الطاقة ١٠٠ واط التي يستخدمها الأطباء عادة لايقاف النزيف الدموي. وفي هذا الصدد يذكر الباحث ستيفن براون مدير مركز الليزر الطبي الوطني البريطاني أن ما يتعدى هنا بمئات طريقة الليزر الطبية التي تستغرق بضعة ساعات على عكس طريقة «الليزر» التي تستغرق بضعة دقائق.

### ● مزاياه ومستقبله

على ضوء ما تقدم نشره إلى بعض ما لهذه الطريقة من مزايا. ذلك أن طريقة التشخيص الخفيف لا تؤدي إلى أحداث فجوة كبيرة داخل نسيج الورم السرطاني... وهذا أمر مهم. فالنسيج التالف الذي لا يتعدى قطره قطر أنظر الأورام يلحم بصورة طبيعية. وعلى الرغم من أن عملية الاتلاف هذه تستغرق بضعة شهور إلا أنها لا تحدث أية أعراض جانبية. من ناحية أخرى تتميز هذه الطريقة العلاجية بإمكانية استخدامها لمعالجة أي ورم محيطي بضع ساعات كاملة. وهذا أمر بالغ الأهمية ذلك أن من مضاعفات الأطباء المعالجين في حالة العلاج الكيميائي والمعالجة الشعاعية التضرر بعض الأنسجة السليمة في سبيل الوصول إلى موقع النسيج السرطاني. لاجل ذلك كله يعتقد الباحث براون أن أورام الكبد ستكون أكثر ملاءمة لهذا العلاج إذ أنه الكبد -قادر على تجديد خلاياه- كما سيحقق هذا العلاج نصرا طبيا متميزا في مضمار سرطانات الثدي والبروستات والغدة الدرقية... وأورام الدماغ.

السرطاني بفعل الحرارة المنبعثة عن ضوء الليزر.

لأن ضوء الليزر علاج ذو حدين ولأن قوته التدميرية لا حدود لها حرص الباحثون على تتبع ومراقبة رقعة التدمير المحددة لحرارة ضوء الليزر بواسطة التصوير الصوتي. وبهذه الطريقة يتسنى للمعالجين التحكم بمقادير الجرعة الضوئية المناسبة للباحثين في مستشفى «يونيفرستي كوليدج» في لندن. يؤكدون على خلو هذه الطريقة العلاجية من الألم وأن المريض لا يحتاج إلى تخدير عام بل يكفي التخدير الموضعي. ويقتضي التقييم الأولي لهذا العلاج الضوئي يعتقد الأطباء أن تطبيق هذا الأسلوب على نطاق واسع أمر ممكن وأمين من الناحية العملية.

### ● التدمير.. بالغز

لقد نشرت المجلة الطبية البريطانية جوابات من تفاصيل سير العلاج الجديد وتناجحه معطى الشهور الجاري. ومن بين ما ورد أن الباحثين لا يدعون إمكانية القضاء الكامل من السرطان بفضل هذه الطريقة ولكن علاج الضوء هذا أدى بالفعل إلى أحداث تدمير جزئي في نسيج الاورام السرطانية المعالجة. وقد تم بالفعل علاج خمسة مرضى بهذه الطريقة.

وتجدر الإشارة إلى أن ضوء الليزر هنا يسري عبر الياف دقيقة جدا تقل قطرها عن نصف المليمتر الواحد. أي أنها تقارب نخافة الشعرة. وكما تقوم به البيت بنظم الخيط في عين الأبرة استعدادا للخياطة كذلك يقوم الجراح بنظم الياف الدقيقة في عين ابرة جراحية خاصة قبل غزوها في نسيج الورم السرطاني. ويتم الامتداد إلى الموضع الصحيح. بواسطة التصوير الصوتي. وحالا تستقر الأبرة في الموضع المطلوب يمكن البدء بعلاج الليزر. وكلما ازدادت غزوات الابر والاياف الدقيقة في النسيج السرطاني

● يتفق العلماء والأطباء أن ضوء الليزر ولد قبل أوانه. ذلك لأنه التقنية الوحيدة أو الوسيلة الخارقة التي لا تزال تفتش عن مرض تعالجه ومضمل عالمي يحتضنها على عكس المنجزات والاكتشافات الأخرى. وقد شهد العقد الأخير تطورا ملموسا في مجال استخدام ضوء الليزر في الطب. وقد استقبلت الأوساط الطبية بالترحاب هذا الأسبوع ثباتا واعدة طريقة علاجية

يعكف باحثون بريطانيون متخصصون بعلم الاورام على تجربة أسلوب علاجي متطور يعتمد ضوء الليزر بدل المبيض لعلاج عدد من الأمراض المستعصية. وتتخصص الطريقة باستعمال الياف



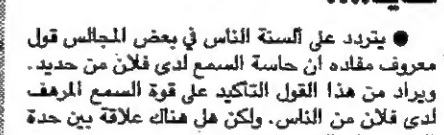
## أخبار طب وعلوم

### العمليات.. الناعمة



● من بين المناصب التي يلاقيها قاصدو النصر صعوبة التعرف على ما يحوطهم من عمليات ورفقة ذلك لحظة ابتداء السبل المختلفة. وتزداد حيرتهم إذا لم تتوفر اليد الأمينة التي تحسن فن التقدير. وعندها، الطب الحديث تغلب على هذه المشكلة بالتعاون مع بيوت المال (البنوك). بيت المال الكندي أصدر مؤخرا عملة ورقية ناعمة خضراء بزيافته القاصدي النظر أو الذين يعانون من ضعف النظر الشديد. وقد تم إنتاج هذا النوع من العملات في مركز تكنولوجيا العلوم في أونتاريو وكندا. والعملات الناعمة هذه مزودة بشعرة خاصة مطبوعة عليها تجعلها يمكن جعلها كمنزلة كارتوني صغير خاص استنطاق تلك العملات لتعلن عن حقيقة قيمتها بالصور المسعور بالفلتين الإنجليزية والفرنسية.

### سمع.. من هديد..!!



● يتقدم عن الستة الناس في بعض الجلسات قول معروف مفاده أن حاسة السمع لدى قلائد من هديد. ويراد من هذا القول التأكيد على قوة السمع الرفيف لدى قلائد من الناس. ولكن هل هناك علاقة بين حدة السمع وبلع الحديد؟

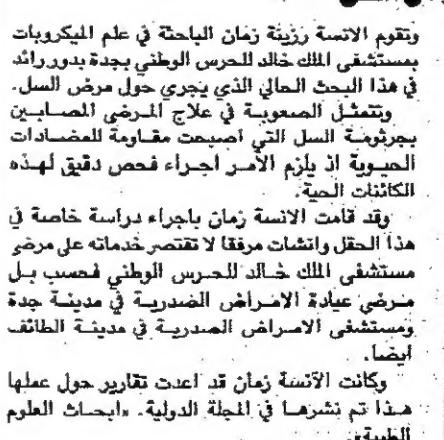
لقد تأكد مؤخرا وجود علاقة بين ضعف السمع وتقصير ملح الحديد ضمن سلسلة التجارب الأولية على فئران المختبر. وتأتي هذه النتيجة بعدما عكف باحثون اللان على حرمان فئة من الفئران من الأغذية الغنية بالحديد مقابل تقديم الطعام الغني به لفئة أخرى. حمية التجربة أظهرت أن تلك عند الفئران تفرقت على ضوء هذه التجربة ينصح الباحثون بضرورة الاستعانة عن مستوى الحديد في الجسم لدى كل من يشك في ضعف السمع هذا إذا ما ثبت سلامة الأذن من الأمراض. وتجدر الإشارة هنا أن أجسامنا تحتاج إلى امتصاص ١ إلى ٢ ملليجرام من املاح الحديد يوميا. كما أن جسم المرأة يحتاج إلى أكثر من ذلك بالنظر إلى خسارة الحديد بشكل منتظم مع الدورة الشهرية. ومن مصادر الغذاء الغنية بالحديد نذكر الخضراوات الداكنة الخضرة والخضار الورقية والجوهر كالحمضيات والشعير يقرها (السعراء). ويعيد الحديد في روائد الذبذبة كالكلز والكبد ثم تأتي اللحوم الحمراء بالدرجة الثانية. ويوجد الحديد أيضا في الفول والحبوب والوز والبنوت.

### السلاية.. في العذر



● من بين الاخطار المحسنة بصحة الحاصل وجنيها ارتفاع ضغط الدم المفاجيء أثناء فترة الحمل. وإذا ما صاحب ذلك احتباس السوائل عند المفاصل خصوصا مفاصل الكتفين قد يرى الطبيب المؤهل ضرورة ابقاء الأم تحت المراقبة في المستشفى خصوصا أثناء الفترة النهائية للحمل. وتتوفر لدى الأطباء حملة اساليب علاجية لنخلة لهذه الحالة ان ظهرت. ولكن مؤتمر أطباء أمراض النساء والتوليد البريطاني حذر من استخدام NICAR-DIPINE لتخفيف الضغط خلال فترة الحمل إذا ما كانت الحمل تشك في انخفاض من قصور في الدورة الدموية الرجعية المشيمية. وقد جاء هذا التحذير على لسان الدكتور جون بيرس المستنشر والاستاذ المخاض يعلم النساء والتوليد في جامعة لندن ومستشفى سانت جورج. ومن بين ما ورد في الصحف الطبية البريطانية على لسان الدكتور بيرس امم المؤثرين أنه لا يصح استعمال هذا الدواء لحالات ارتفاع ضغط الدم المشيمية عن العمل. ويرجع سبب هذا التحذير إلى احتمال تعرض حياة الجنين للخطر لذلك لأن استخدامه قد

### عن مرض السيل



● مرض السيل ما يزال مشكلة صحية كبيرة إذ أن هذا المرض لا يقتصر على إصابة الرثين فقط بل يتعداهما ليصيب العظام والمفاصل والكلتين أيضا. وتقوم اللجنة الوطنية لبحوث زمان الباحة في علم الميكروبات باستقصاء تلك خال الحرس الوطني بجدة بدوريات في هذا البحث العالي الذي يجري على مرض السيل. وتشمل أهدافه في علاج المرض المصابين بمرض السيل التي أصبحت مقاربة للمضادات الحيوية إذ يلزم الأمر إجراء فحص دقيق لهذه الكائنات الحية. وقد قامت اللجنة زمان بإجراء دراسة خاصة في هذا الحق والنتائج مرققا لا تقتصر خدماته على مرضى مستشفى الملك خالد للحرس الوطني فحسب بل مرضى عيادة الأمراض الصدرية في مدينة جدة ومستشفى الأمراض الصدرية في مدينة الطائف أيضا.

وكانت اللجنة زمان قد أعدت تقارير حول عملها هذا تم نشرها في المجلة الدولية. «باحث الطوم الطبي».

### الاناث أكثر عرضة للاصابة بمرض الجفاف من الذكور



● اثبت بحث أجراه فريق من الباحثين في المشروع القومي المصري لمكافحة الجفاف، واستهدف تحديد مدى اصابة الأطفال الذين لم يتجاوزوا الخامسة من العمر بالجفاف، ومدى تعرضهم للاصابة بالجفاف. والنتيجة كانت أن نسبة الاصابة بين الإناث تفوق نسبة الاصابة بين الذكور.

وكانت اللجنة زمان قد أعدت تقارير حول عملها هذا تم نشرها في المجلة الدولية. «باحث الطوم الطبي».

وكانت اللجنة زمان قد أعدت تقارير حول عملها هذا تم نشرها في المجلة الدولية. «باحث الطوم الطبي».

## البهاريا.. مرض مستوطن يجتهد أبناء وادي النيل لاقتلاء جذوره..

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط - من صبري النيب: بين البهاريا.. مرض مستوطن. يعرفه المصريون منذ قديم الازل.. خاصة في القرى والريف. والصراع بين المصريون وهذا المرض لم ينته بعد ولم تقتصر طرق مكافحة البهاريا على الوسائل والأساليب الطبية والصحية للتغلب على هذا المرض.. وإنما امتدت لتشمل مختلف مجالات الحياة وخاصة العلمية.



● د. محمود الشريف

وكانت ١٩٨٧. وهناك ٧ محافظات فقط في الدلتا لم يتعد فيها البرنامج ولكن وزارة الصحة المصرية قررت أن يتم التركيز على العلاج فيها باستخدام الدواء الجديد ذي الجرعة الواحدة. وفي شهر فبراير الماضي قامت الوزارة بتوزيع خمسة ملايين قرص على الوحدات الصحية كدفعة أولى بواقع أربعة اقراص للجرعة الواحدة كانت تباع في السوق المحلية بمبلغ ١٦ جنيهات تم تخفيضها إلى ٧ جنيهات فقط بعد تشجيع الصناعة المحلية أمام الاقراص التي يتم صرفها بالوحدات الصحية مجاناً.

### تطوير الري

ويوصي الدكتور محمود الشريف محافظ القاهرة بتطوير طرق الري وتبوير القنوات المائية وتسيية الترعة امام القرى وتشجيع المكنة الزراعية للتوسع في تدريس اخطار البهاريا وتكثيف التعاون مع الاجهزة الصحية لفحص التلاميذ ومد شبكات المياه الصالحة للشرب لجميع القرى وتشجيع اقامة مراكز صحية ميسرة في القرى والاقسام بعمليات الصرف الصحي داخل المساجد والمدارس والتجمعات السكانية وترشيد السلوك الانساني داخل القرية بما يتفق مع قيم الدين الاسلامي ودعم دور أئمة المساجد في هذا الشأن.

ولقد تجتحت الجمعية المصرية لمح للمجتمع خلال الفترة الأخيرة في تخطيط برنامج قومي لمكافحة البهاريا تم تنفيذه بنجاح في جميع محافظات الوجه القبلي ومنطقة القناة بعد زيادة نسبة انتشار هذا المرض بها نتيجة لتحويل نظام ري الحياض إلى ري دائم. وتم خلال البرنامج كما يقول الدكتور المعز بالله مبارك رئيس الجمعية فحص ١٨ مليون مواطن وعلاج ١٦٠ ألف مزارع منهم بالادوية الحديثة. وكذلك تم فحص ١٦٠ ألف كيلومتر من القنوات المائية ومعالجتها بالمبيدات بواسطة ٨٠٠ وحدة لمكافحة القواقع.

وأدى تنفيذ هذا البرنامج إلى انخفاض انتشار المرض من ٢٢,٤٪ عام ١٩٧٧ إلى ١٦,٦٪ عام ١٩٧٨.

### مناجم الصحراء



### السيرج

● أوال السيرج. الرزيت المستخرج من بذور ثبات السوسم. حلو مذاق لذيذ الطعم. استعمل به الاطباء القدمون لعلاج عدد من الأمراض الجلدية. خصوصاً تلك المتميزة بالجفاف والتقشر. استعمل قديماً لعلاج الرمد على هيئة قطرات. وشرب للزلات الصدرية والربو والسعال. استعمله العرب القدمون للمرضى الناقمين ولتنقية اجسام الاطفال مخلوطة مع الحسل. تبلغ قيمته الحرارية ضعف القيمة الحرارية للسكر. هو ان لا يصلح لمن يريد تخفيض وزنه. بل ينفع لطرد آذى الرشح الباردة ومقاومة قراص الجوع. في تناوله وقاية من تصب

## استشارات طبية

يقدمها: حسام الدين الراوي

● ابليغ من العمر ٢٢ عاماً، متزوج وفي أبناء كبير، اشكو منذ ستة تقريباً من حرارة في باطن القدمين. وخاصة القدم اليمنى، وتزداد هذه الحرارة عند المساء وعند النوم. واحس أحياناً بهذه الحرارة في الساق اليمنى ولكنني عندما اتكس القدمين اشعر أن درجة حرارة القدمين عالية مع زيادة الحرقان في باطنهما. وقد راجعت طبيب الأمراض الجلدية وعمل في تحليل دم للسكر والنقرس وجاءت النتيجة طبيعية. ووصف لي دواء ذكر أنه فينيتين لا أذكر اسمه. وأنا أرجو أن ترشدوني إلى طريقة اتكس عن بواسطتها من معالجة هذه الحالة. من ناحية أخرى أذكر أنه منذ خمسة عشر عاماً بدأ شعري باليسقط حتى تكونت منطقة خالية من الشعر في مقدمة الرأس وحني منتصفه. وقد استعملت أغلب علاجات الصلع دون فائدة. ولقد سمعت عن زجاجة الشعر في بريطانيا فهل هذه الزجاجة لنجدة؟ وهل يكون الشعر الضالط كثيفاً طبيعياً؟ وهل هناك أدوية ذات جدوى تساعد على تنمية الشعر؟

غ. م. س. بريدة - المملكة العربية السعودية

كثيرة وانت تحتاج إلى رأي طبيب آخر متخصص بأمراض الأوعية الدموية، وبموتنا ننصح أن تلجأ إلى طبيب قديم مساهم كل يوم عدة عشرة دقائق داخل وعاء مملوء بماء ساخن نوعاً. وحاول أن تمد ساقيك على مقعد امامك إذا ما كنت تجلس على أريكة وتنصح أن تتنهي باختبار هذا يناسب قديم لا يتفقها. أما فيما يتعلق بتساقط الشعر فتعتقد أن حالته هي حالة صلع رجالي. كما أن عمليات زراعة الشعر عمليات ناجحة إلا أن نجاحها يتقرر عن ضوء عوامل عديدة منها وجود بقية من الشعر في مؤخرة الرأس والسن ومدى استعداد المنطقة الصلعاء لاستقبال الشعر المزروع وربما يحتاج الأمر إلى عدة جلسات علاجية. إذا كنت راغباً في هذه المعالجة يمكننا مساعدتك وتوجيهك إلى المختص الذي يقرر من أول زيارة ما إذا كانت الزراعة مناسبة لك أم لا.

● انشاب ابليغ من العمر ١٧ عاماً، مشكلك في لساني بتلعثم أحياناً أثناء الحديث ويبدو حديثي متقطعاً. هذه المشكلة تلازمني منذ الصغر وأخشي أن تبقى كذلك إلى مدى الحياة. انني أتعلمش وأتعلم مع اناس يتعلمون معاناً اقتصادية واجتماعية مرموقة وهذا ما دفعني إلى الابتعاد عنهم وعدم مخالطتهم بسبب لساني المرضي... كيف يمكن معالجة حالتي وهل هناك عملية جراحية تقضي؟ أم أن هناك تمرينات شفوية؟ وإذا كان العلاج يقضي العملية الجراحية هل يمكن إجراؤها في المملكة؟ لقد سمعت أن بإمكان عملها في لندن... فكم تكلف العملية هناك؟

ع. م. س. مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

● لا تظن أنك الوحيد الذي يشك في التعلم أثناء الكلام بل أن كل من ١٠٠ شخص بالغ في العالم هناك أربعة يعانون من هذه الحالة. ونسبة التلعثم بين الرجال تصل إلى أربعة أضعاف حالات التلعثم لدى النساء. كما أن معظم الأطفال يتلعثمون (وهذه حالة طبيعية تعلق بتطور مهارة الكلام) حتى سن السابعة. يبقى أن ما تشككي منه أنت ربما يكون مصدره الخجل والتحرج الشديدين أثناء التحدث. وهنا يذكر بعض الأطباء أن الحاج الوالدين على تصحيح كلام أطفالهم الصغار يمكن أن يحدث رد فعل لدى أولئك الأطفال يجعلهم يتخوفون من التحدث مع الآخرين وأن تحدثوا يتحدثون ويجاسون الوقوع في الخطأ اللغوي يخيم على أذهانهم لهذا يؤكد علماء النطق على أهمية تشجيع الطفل أثناء الكلام واللجوء إلى تصحيح

ع. م. س. مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

● ابليغ من العمر ٢٢ عاماً، متزوج وفي أبناء كبير، اشكو منذ ستة تقريباً من حرارة في باطن القدمين. وخاصة القدم اليمنى، وتزداد هذه الحرارة عند المساء وعند النوم. واحس أحياناً بهذه الحرارة في الساق اليمنى ولكنني عندما اتكس القدمين اشعر أن درجة حرارة القدمين عالية مع زيادة الحرقان في باطنهما. وقد راجعت طبيب الأمراض الجلدية وعمل في تحليل دم للسكر والنقرس وجاءت النتيجة طبيعية. ووصف لي دواء ذكر أنه فينيتين لا أذكر اسمه. وأنا أرجو أن ترشدوني إلى طريقة اتكس عن بواسطتها من معالجة هذه الحالة. من ناحية أخرى أذكر أنه منذ خمسة عشر عاماً بدأ شعري باليسقط حتى تكونت منطقة خالية من الشعر في مقدمة الرأس وحني منتصفه. وقد استعملت أغلب علاجات الصلع دون فائدة. ولقد سمعت عن زجاجة الشعر في بريطانيا فهل هذه الزجاجة لنجدة؟ وهل يكون الشعر الضالط كثيفاً طبيعياً؟ وهل هناك أدوية ذات جدوى تساعد على تنمية الشعر؟

غ. م. س. بريدة - المملكة العربية السعودية

كثيرة وانت تحتاج إلى رأي طبيب آخر متخصص بأمراض الأوعية الدموية، وبموتنا ننصح أن تلجأ إلى طبيب قديم مساهم كل يوم عدة عشرة دقائق داخل وعاء مملوء بماء ساخن نوعاً. وحاول أن تمد ساقيك على مقعد امامك إذا ما كنت تجلس على أريكة وتنصح أن تتنهي باختبار هذا يناسب قديم لا يتفقها. أما فيما يتعلق بتساقط الشعر فتعتقد أن حالته هي حالة صلع رجالي. كما أن عمليات زراعة الشعر عمليات ناجحة إلا أن نجاحها يتقرر عن ضوء عوامل عديدة منها وجود بقية من الشعر في مؤخرة الرأس والسن ومدى استعداد المنطقة الصلعاء لاستقبال الشعر المزروع وربما يحتاج الأمر إلى عدة جلسات علاجية. إذا كنت راغباً في هذه المعالجة يمكننا مساعدتك وتوجيهك إلى المختص الذي يقرر من أول زيارة ما إذا كانت الزراعة مناسبة لك أم لا.

ع. م. س. مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية



# «سجن كوبر» جمع من فرقته السياسة في السودان المهدي ألف فيه كتاباً والتريبي تعلم اللغة الألمانية

الخرطوم - مكتب الشرق الأوسط:

تعاقدت الأحداث والاحيالي على سجن كوبر العتيق منذ طلائع الحركة الوطنية في العقود الأولى لهذا القرن مبرراً بذكريات رجال الحركة الوطنية التي مهدت للاستقلال ثم إلى قيام الحكومات بين المدنية والعسكرية والعمل السياسي الذي قاد أشهر السياسيين إلى زنايات هذا السجن الذي طيقت شهرته أفق الفكر السياسي السوداني حين اقتحمته جماهير الانتفاضة في فجر السادس من أبريل (نيسان) ١٩٨٥ وجرت كل من فيه من المعتقلين السياسيين وعقاة الجرمين وأخلوا زناياته، إلى أن انتفتحت أبوابه مرة أخرى في ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي ليلة التحضير للاستيلاء على السلطة بقيادة



الصادق المهدي



د. حسن التريبي

تبدأ قصة الاعتقال للسياسيين السودانيين في اللحظات الأولى من فجر رجال يرتدون الملابس المدنية يتجولون من سيارة أو سيارتين يحملون مسدسات وهراوات ويبدلون عنوة إلى منزل السياسية المراد اعتقاله فيمعيثون في البيت طبقاً لمزجة المعتقل السياسي ويؤونه ثم يبدلون وسط أوراقه عن أي أدلة أدانة وأحياناً يكون البحث مكثفاً حين يتوقعون العثور على الأسلحة في المنزل وتنتهي هذه الزيارة الفجرية بخروجهم من المنزل، متفادين ذلك السياسي ومازال أثر النعاس باقياً في مشيته.

وفي بعض الأحيان يسمح له بأخذ حقيبة ملابس وبعض متعلقاته الشخصية، ثم يدفعونه إلى داخل السيارة المظلمة والتي تنطلق بسرعة متفجرة الطرق والشوارع الخالية في تلك الساعة من الفجر.

وغالباً لا يستطيع المعتقل تحديد وجهة السيارة ولكنه حين يتم راحة الليل يعلم أن السيارة تسير في طريقها إلى سجن كوبر.

وهنا يحتم عليه تسليم وتسليم بين ضابط السجن ورجال الأمن المتخفين في ملابس مدنية، والسبب القانوني للاعتقال يبرر بالصلحيات الواسعة في قانون أمن الدولة كما أنه عادة لا تكون له مدة محددة.

الصورة السابقة كانت تحدث كثيراً على أيام نظام النميري وانتهت طيلة حكومة الصادق المهدي وذلك أن قانون أمن الدولة ذا الصلاحيات الواسعة قد التي فضلا عن أن جو الحريات العامة في السودان قد منع الحكومة من إطلاق يدها في اعتقال المعارضين.

المعتقل السياسي داخل سجون السودان يتمتع بامتيازات واسعة ويعامل معاملة كريمة، فرغم تبدل الأنظمة في السودان إلا أن المسجون السياسي يتمتع بامتيازات كثيرة من بينها أن مفصول تماماً عن بقية المسجونين الجنائيين ولا يحتك بهم إلا في حالة تخصيص أحد المسجونين للخدمة في المعتقل السياسي، كذلك يسمح له بأحضار الطعام من منزله كما يقدم له طعام جيد داخل السجن وتصل إليه الصحف والمجلات وكذلك الأوراق والأقلام وأجهزة الراديو والتلفزيونات والمراوح، أما الزيارة فهي مسموح بها ولكن إجرائها تكون ميسرة أو معقدة حسب الجو السياسي العام، ولا توجد أي قصص عن التحذير أو الإرهاب داخل سجون السودان سوى بعض الروايات القليلة التي تناشرت عقب انتفاضة ١٩٨٥ ولكن معظمها اتضح أنه مبالغ فيه بعد التحقيقات.

أشهر المعتقلين  
د. حسن عبد الله التريبي استاذ القانون وعيد كلية القانون جامعة الخرطوم ومروءة جامعة الخرطوم أمين جبهة المثاق... تول عدة مناصب تنفيذية وستورية في السنوات الأخيرة من حكم النميري ثم الأمين العام للجبهة الإسلامية، وهو أشهر معتقل سياسي عرقته السجون السودانية على الإطلاق.

دخل التريبي السجن للمرة الأولى في اليوم الأول لحكم النميري، وقد اعتقل في فجر يوم الانقلاب وقبل اعتقال رئيس الوزراء آنذاك المرحوم أحمد محمد محبوب، ومكث في سجنه الأول عدة سنوات تلم خلالها اللغة الألمانية واجادها ثم ألف كتاباً تحت عنوان «الأماني وأثره في حياة الإنسان»، أعيد نشره في الكويت عام ١٩٧٤ وأحرى على أفكار د. التريبي الأساسية في العقيدة الدينية من حيث هي قوة ذات العقل في حياة الإنسان، غير أن الكتاب لم يصافه الزواج الذي يمثل شخصية مؤلفه ذلك أن د. التريبي قد كتب بلمة مستقيمة يصعب على القارئ العادي فهمها، وقد أبدى د. التريبي في أحد البرامج الإذاعية أسفه لهذه اللغة الصعبة.

وعلى الصعيد السياسي فإن فترة د. التريبي داخل السجن في أيام النميري قد جنت كل المواجهات الحادة التي وقعت بين المعارضة والنميري، وكانت المواجهة الأولى هي أحداث جزيرة أباد في مارس ١٩٧٠ والتي لعب فيها الإخوان المسلمون دوراً بارزاً بل أن أحد أبرز زعمائهم وهو د. محمد صالح عمر قد تلقى حتفه في تلك الأحداث.

كذلك تشاعرت شعبان ١٩٧٢ والتي شارك فيها قادة الإخوان المسلمين من طلاب جامعة الخرطوم بصورة أساسية وغيرها من الأحداث. وهكذا فإن وجود د. التريبي داخل السجن جعله بمثابة عنق البقال القاسي الذي انزل نظام النميري على بعض الذين دبوا وشاركوا في هذه الأحداث. وعلى الصعيد الشخصي فقد استعاد د. التريبي من تجربة السجن في المحافظة على صحته فقد كان يقضي حياته في مواعيد منتظمة لأشبه بذكر

ثورة الإنقاذ الوطني لياخذ بالاحضان سياسيين هذا الجيل أفراداً ومجاملات حتى بلغ عددهم أكثر من ثلاثين من قادة زعماء الأحزاب، وشاغلي المناصب وغيرهم من المشتغلين بالسياسة ومن بينهم:

الصادق المهدي - د. علي حسن تاج الدين - إدريس البنا - نصر الهادي المهدي - محمود بشير جماع - الدكتور حسن عبد الله التريبي - أحمد عبد الرحمن - إبراهيم السنوسي - الفلح عبيدون - مهدي إبراهيم - ومحمد عثمان الميرغني - سيد أحمد الحسن - عثمان عمر - أحمد سعد عمر - المختوم محمد المختوم - ومحمد إبراهيم نقد - التجلي الطيب - الكد عبد الرحمن أبو الكل - مرغني النصري - د. بلينيفكو لادو لوليك - خالد فرح - مبرك عثمان رحمة وآخرون.

السادة د. عمر نور الدائم، مبارك الفاضل المهدي، إدريس البنا، عبد الله محمد أحمد وبعض الشباب من حزب الأمة.

وفي هذه الفترة قضى المهدي في سجن كوبر قرابة العام، وكانت فرصة طيبة للشباب المعتقلين معه أن أقام لهم المهدي داخل السجن حلقة دراسية تناولت بالشرح والتحليل تاريخ الثورة السودانية وتاريخ السودان المعاصر الذي يعتقد المهدي أن تشويهاً كبيراً قد شابها.

وفي نفس الفترة وضع المهدي

للمسائل الأخيرة لكتابه مستقبل الإسلام في السودان، الذي نشرته دار المدينة بالملكة العربية السعودية، أما المرة الأخيرة فقد اعتقل المهدي بعد اختفاء دام لعدة أيام على الوجه الذي ذكرته الصحف أخيراً.

سجن كوبر  
يرجع تاريخ بناء سجن كوبر بالسودان إلى عام ١٩٠٨ وقد بناه الإنجليزي هنري كوبر الذي أطلق اسمه على السجن ومن ثم اكتسب الحى الذي يقع فيه السجن اسم كوبر. وكان في البداية سجنًا من الدرجة الثالثة أعد لسجن المجرمين ثم أضيف إليه إبان فترة الحكم الإنجليزي - المصري للسودان ١٨٩٨ - ١٩٥٦ أقسام لحجز السياسيين.

ويعتقد أن هذا تم بعد ثورة ١٩٧٤ حيث اعتقل قادة هذه الثورة هناك. وقضى البطل عبد الله الطيب قائد ثورة ١٩٧٤ عشرة أعوام في هذا القسم، ومازال اسمه محفوراً في أحد زناياته. ومازالت جدران هذا السجن تحمل

التقوش التي حفزها صناع تاريخ السودان المعاصر أمثال اسماعيل الأزهرى، محمد أحمد محبوب، الصادق المهدي، حسن التريبي، عبد الخالق محبوب، محمود محمد طه وغيرهم.

ويضم سجن كوبر عدة أقسام لكل أهمها والسراية، وهي بنائية من طابقين كل طابق به أربعة عابرين كبيرة، وهي الجزء المخصص للمحكوم عليهم جنائياً من المصنوس والقتلة وأعضاء عصابات النهب والسرقة والتخريب. وفي الجزء الشرقي من السجن توجد ثلاثة مبان يطلق عليها اسم كرتينته «د. ب. ج. د.» كل بنائية منها عبارة عن حوش صغير يضم غرفتين أو ثلاث غرف، كانت في الماضي مخصصة لحجز المرضى من السجناء وتحولت أخيراً إلى معتقلات سياسية.

وفي الجزء الغربي من السجن توجد زنايات كانت مخصصة للمعتقلين الذين لم تصدر عنهم أحكام بعد، إلا أنها تحولت أخيراً إلى معتقل سياسي.

ويلاحظ أن كل هذا التوسع في أقسام المعتقلين السياسيين قد حدث بعد صدور قوانين سبتمبر ١٩٨٢ التي تزامنت مع انتصاح حلقة المقاومة السياسية بالثورة.

في التحلية الشمالية الشرقية من السجن توجد الزنايات البحرية وهي الخاصة بالمعتقلين الذين تم اعتقالهم لعدم كفايتهم لاجل سياسي ويعد ذلك انتقال إلى الأمانة في لندن بجدة التفرغ للدراسة والبحث. ولتحل له الإقامة في لندن التقليل بين ليبيا وليبيا ومن ثم تزعم الجبهة الوطنية لاستقلال نظام النميري.

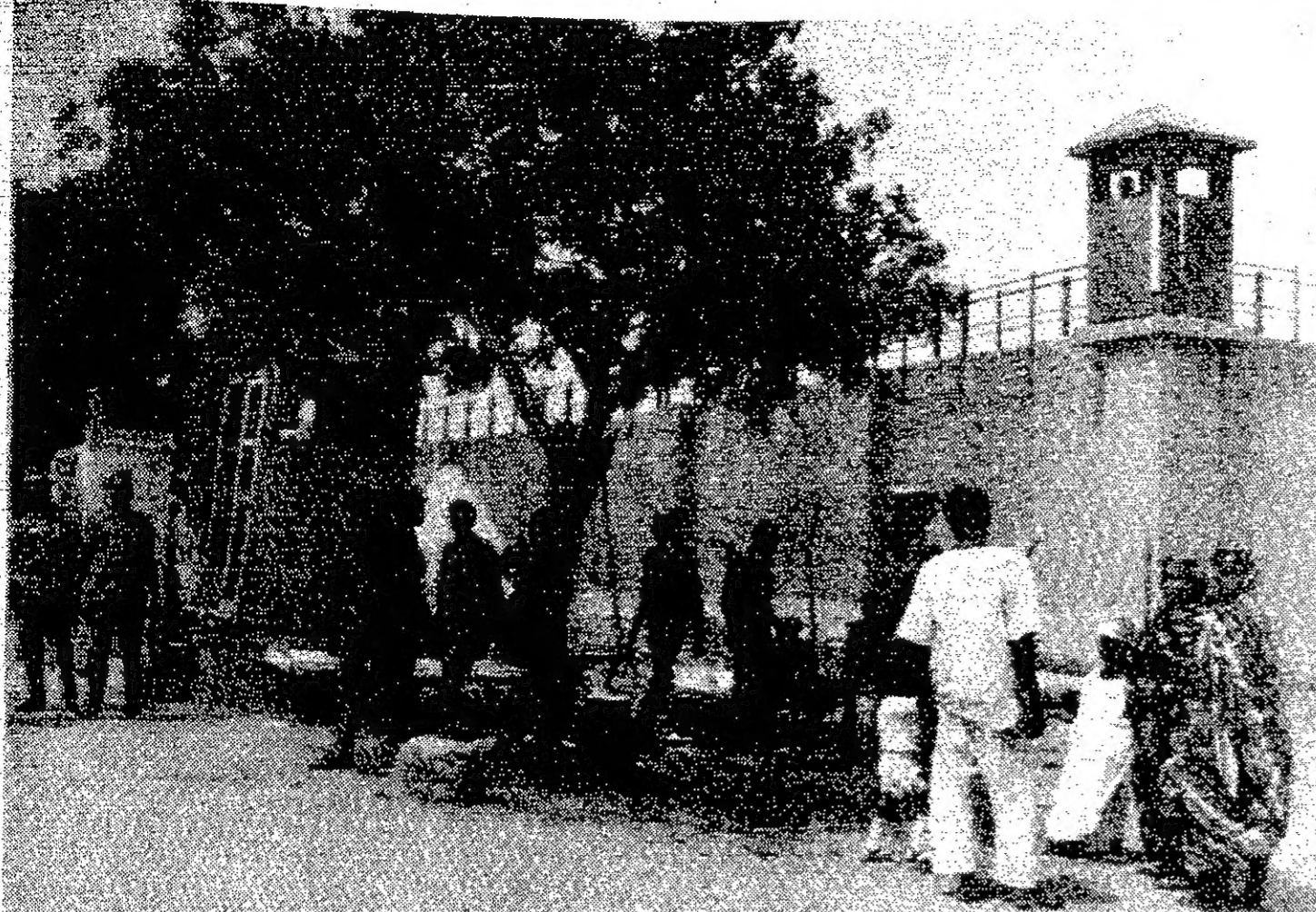
ويمكن القول أن تجربة المهدي في هذه الفترة ليست قاسية ولكن المعاناة وقعت على امرته.

وريت ابنته مريم الصادق المهدي التي تدرس الطب في الأردن الآن أنهم في تلك الفترة عانوا كثيراً من مشقة العيش مع غياب الوالد، فقد صودرت في تلك الفترة كل أموال وممتلكات آل مهدي أو من يمت إليهم بمصلحة وخصص لأمره الصادق المهدي المكورة من زوجتين وعشرة أبناء معاش شهري قدره ٧٥ جنيتها في الشهر، وفي سنة ١٩٧٦ قتل الغزو المسلح الذي لبره المهدي للاستيلاء على السلطة وسالت الدماء في الخرطوم وقدم نظام النميري المهدي لحكمة غيبية حكمت عليه بالاعدام. وبعد عام واحد أجبرت الظروف الظروف النميري والمهدي على عقد مصلحة وطنية عاد بموجبها المعارضون من الخارج والقر والسلاح وانخرطوا في أجهزة مابو.

وسارت علاقة الصادق المهدي بجهة مابو في حذر شديد. أما المعارضة الواضحة والقوية من المهدي لنظام النميري فقد كانت بعد إعلان قوانين سبتمبر (أيلول) ١٩٨٢ التي تندد بها المهدي ووصفها بأنها جائرة وظالمة وليست من الإسلام في شيء وإنما لا تساوئ ضمير الحبر الذي كتب به.

وكان رد فعل النميري تجاه هذه المعارضة أن أودع المهدي وأعوانه سجن كوبر.

وكان أشهر من اعتقل معه هذه المرة محبوب، أمال عباس.



لجنة لسجن كوبر الشهير

## أمين لجنة المؤتمرات في سلطنة عمان - الشرق الأوسط

### التجمعات العربية ليست بديلاً للعمل المشترك والإمكانات قائمة لتعاونها في إطار الجامعة العربية

التعاون بين هذه التجمعات في إطار الجامعة العربية.

● ما هو الدور الذي تقوم به سلطنة عمان لدعم مساعي اللجنة الثلاثية العليا لحل الأزمة اللبنانية؟ وهل ترون ملامح حل مرتقب لتحقيق السلام في لبنان؟

● كان دور السلطنة واضحاً في مشاركة السلطان قابوس بن سعيد بنفسه في قمة الدار البيضاء، وهذا الحضور في حد ذاته يعد دفعة قوية لحل القضية لأنه يولي هذه القضية اهتماماً خاصاً، إلى جانب أن السلطنة كانت تقوم بين فترة وأخرى بمساع لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة في لبنان، ولكن كل المساعي احتاجت في النهاية إلى حصص من خلال لجنة ذات مستوى عالٍ، ونحن نأمل أن تحقق اللجنة العليا الهدف منها، لأننا لا نتوقع انتهاء الأزمة بين عشية وضحاها لأن المشكلة اللبنانية موجودة منذ قرابة خمسة عشر عاماً وتشابكت فيها مصالح وقضايا عديدة حتى صارت مشكلة مزمنة، والسعي الأساسي الآن منصب على تهدئة النفوس وإيجاد جو من الثقة بين كل الأطراف المتنازعة، من أجل وقف إطلاق النار وعودة الجنود إلى تكتاتهم

● ما هي الفرص المتاحة لتحسين العلاقات بين دول مجلس التعاون وإيران؟

● كثير من الصعج مطروح الآن لدراسة دقيقة من قبل دول المجلس وإيران ونأمل أن يستقبل أن يتم التوصل إلى صيغة معينة يعود بها السلام وتنشع تماماً سحب اللجوء إلى الحرب أو إلى القوة والمسألة كلها أصبحت مسألة وقت الآن، وما أعنيه بصيغة محددة هو نوع من الاتفاق وليس منطقة خالية - لتكون منطقة الخليج منطقة هدوء وسلام، وقد طرحت بالفعل صيغة معينة في أثناء الحرب ولكنها لم تلق التأييد من دول مجلس التعاون، بعد أن تأثرت كل دول المنطقة بالحرب أصبحت الرغبة في إيجاد صيغة جديدة أكثر إلحاحاً، وخاصة بعد ترويق الحرب، وهذا هو ما يحدث الآن.

● ما هو الجديد في مساعي دول مجلس التعاون تجاه حث الدول الأعضاء في مجلس الأمن لتأييد تطبيق القرار رقم ٥٩٨؟

● أجريت اتصالات في الفترة الأخيرة مع سكرتير الأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلان من قبل الرئيس الحالية لدولة مجلس التعاون، كما حدثت اتصالات مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لكنها على الإسراع في عملية السلام بين العراق وإيران.

● الأسر المؤكد أن المفاوضات مستتاف، وستكون هناك فرصة طيبة في شهر سبتمبر (أيلول) لأن يجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون مع وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ومع وزراء خارجية الدولتين العظميين كل على حدة، فضلاً عن الاجتماع مع وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة وهو اجتماع سنوي، وستكون الفرصة متاحة بالطبع للاجتماع بوزراء خارجية الدول ذات التأثير في القضايا الدولية لتحريك هذه المشكلات والعمل على انتهائها.

● ما هي العقبات التي تعترض تنفيذ القرار ٥٩٨ من وجهة نظركم؟

● المنصر المهم الذي أثيره د. د. د. ضرورة إعادة الثقة بين الدولتين فأذا عادت فإن كل القضايا سوف يمكن حلها، وهذا دور الوسيط من ناحية، وأيضاً دور المجتمع الدولي الذي قد حاسم من ناحية أخرى، فمجلس التعاون، والأمم المتحدة ثم المجتمع الدولي هي المحاور الثلاثة الرئيسية التي عليها أن تعمل لتقريب وجهات النظر وإعادة الثقة بين الطرفين.

مسقط - الشرق الأوسط - مكتب الخليج: من وهيب غراب وعصام حشيش: أكد إبراهيم بن حمود الصباحي الأمين العام للجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان في حوار شامل مع الشرق الأوسط أن ظهور تجمعات عربية مشهولة لمجلس التعاون الخليجي لا يمثل بديلاً عن العمل العربي المشترك وإنما هو أحد وسائل تعزيزه، وقال أن أكتيكت التعاون قائمة بين التجمعات العربية تحت مظلة جامعة الدول العربية، وأن الاتصالات بدأت بين التجمعات للتعارف على مجالات التعاون المحتملة، إلا أن الوقت مازال مبكراً لم يسور بين هذه التجمعات بشكل عملي حتى تكتمل تنظيماتها وأشار أن ميثاق جامعة الدول العربية يستوعب بنصوصه الحالية أية تجمعات عربية.

وحول انعقاد مؤتمر قمة المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج في مسقط هذا العام قال أن السلطان قابوس بن سعيد يرحب باخوانه قادة دول المجلس للمرة الثانية في سلطنة عمان وأضاف أن السلطة بدأت الاستعداد بوتيرة سريعة للأعداد للقمّة في مسقط، مشيراً إلى أن القمة تأتي هذه المرة في خضم أحداث وتطورات كثيرة بعد قمة الدار البيضاء والوفاء الذي كما تأتي في أعقاب الاستقرار النسبي في أسعار النفط والذي يشكل حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية لدول المنطقة.

وفيما يلي نص الحوار الذي أجراه مراسل الشرق الأوسط في مسقط مع إبراهيم بن حمود الصباحي الأمين العام للجنة العليا للمؤتمرات:

● العالم كله وليس فقط في العالم العربي.

● ما أي مدى يمكن التقريب بين هذه المجلس وصياغة تفاهات حقيقة بينها من اختلاف تكوين كل مجلس ونتيجة؟

● التفاعل موجود أساساً على نطاق جامعة الدول العربية، لأن نفس الجامعة بها منظمات ثقافية واقتصادية واجتماعية تلتقي الدول العربية من خلالها، ربما يكون السؤال: لماذا تكونت إذن هذه التجمعات والأجابه أنها مكونة لطبيعة تكوينها التقارب ولطبيعة اهتماماتها، فإذا كنا لا نستطيع تحقيق التضامن العربي بشكل كامل بين كل الدول العربية، فمن خلال هذه التجمعات نستصل إلى هذا التضامن الشامل وما لا يدرك كله لا يبنين أن يتركه كله.

● ولكن كيف ترى الصيغ المناسبة لإمكانية التعاون بين التجمعات العربية، وما هي فرصة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية لاستيعاب هذه التجمعات؟

● إمكانية التعاون قائمة بالطبع، ولا يوجد ما يمنع هذا التعاون، أما بالنسبة لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية، فانا لا أرى لماذا يعدل الميثاق؟ فهو يستوعب بنصوصه الحالية هذه التجمعات، بل أن هناك تصاً يجيز لدولتين أو أكثر إنشاء تجمع إقليمي للتعاون في مجالات معينة، بديل قانونية قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدم خروجه عن إطار الجامعة العربية أو الأمم المتحدة، فحينما لا تستطيع أن تحقق التعاون الكامل لدول نطاق الجامعة العربية أو الأمم المتحدة، فربما تفرقت لتتبع في المجال الإقليمي، ولا يجب أن ننسى أن هناك أيضاً منظمة لدول عدم الانحياز، وهناك دوائر كثيرة أخرى متداخلة وبرغم عضويتها فيها، فإن هذا لم يمنع من قيام التجمعات والاتحادات الإقليمية.

● في رأيكم هل يجد ارتباط الدولة بتجمع ما من أن تتعاون بشكل منفرد مع غيرها من الدول أو التجمعات؟

● لا اعتقد، لأن هذا مرتبط بسيادة كل دولة، فإذا لم يكن ممكناً للدولة أن تحل قضية معينة داخل التجمع فإن من الممكن حلها بالطرق الثنائية، وحتى في مجلس التعاون لدول الخليج العربية توجد هذه الظاهرة، وهي صريحة ولا يعترض عليها أحد أو يوجد فيها مأخذاً، بل على العكس قد يكون هذا أسهل لحل القضية من أن تأخذ حيزاً كبيراً أو تتلبد أجمعاً.

● هل ثمة خطوات إيجابية اتخذت بالفعل لإقامة الجسور بين مجلس التعاون الخليجي والتجمعات الإقليمية العربية التي أنشئت حديثاً؟

● هناك اتصالات بين هذه الاتحادات للتعارف على مجالات التعاون الممكنة بينهم، ونحن لا نحتاج إلى جسور بين الدول العربية لأن الجامعة ومنظماتها والعمل العربي المشترك هو الحصر الوحيد الإقليمية الذي يربط الدول العربية ببعضها، وما يحدث الآن هو اتصالات لتحديد مجالات وطنية

ممارسة أنشطة اقتصادية أو استثمارية في دول المجلس، وهناك جوانب سياسية كثيرة إقليمية، وعربية، ودولية.

● كيف تنظرون إلى الانعكاسات الإيجابية لأجواء الوفاق التي ظهرت في الوضع العربي بشكل عام، وكيف ترون أهمية النتائج التي تحققت في القمة العربية الطرشة في الدار البيضاء؟

● عودة الوفاق العربي تمثل أهم الإنعكاسات الإيجابية لقمة الدار البيضاء بديل أن غالبية الزعماء العرب حضروا هذه القمة، والنقطة الثانية لتتبع هذا الوفاق عودة مصر إلى الصف العربي، وقد كان هذا مطلباً عربياً أن تعود مصر وتستأنف دورها السياسي في المجموعة العربية لما تمثله من قوت في المحافل الدولية، أما النقطة الثالثة فهي شبه الإجماع الذي تم على ضرورة إنهاء قضية لبنان، وبشكل الجدية الثلاثية العليا للموضوع تقديراً للخطوة استمرارية بعض القضايا بدون حل، وبما أن ثلاثة من أعضاء القمة الثلاثية هم الذين أخذوا على عاتقهم إنهاء هذه القضية وهذا يعني أنها تأخذ أعلى مستوى من الاهتمام.

● في إطار انعكاسات القمة ونتائجها أيضاً تغيرت نظرة العالم كثيراً للقضايا، وقد بدأ هذا التغير عندما تبنت الدول العربية خلافاتها ونجحت في تقديم آرائها وجهات نظرها إلى العالم بالطريقة الصحيحة، وكما كان الحال دائماً كانت ردود الأفعال واضحة أيضاً، ومن الطبيعي أن يكون هناك مردود دولي لهذه النتائج بديل أن العالم الدولي لم يعد يتعامل مع القضايا العربية أنها قضايا إقليمية ماضية وإنما أصبحت من صميم قضايا المجتمع الدولي، وهذا لا أثر الانتفاضة الشعبية التي تحركت داخل الأراضي المحتلة، والحركة العربية، ثم التحرك العربي الدولي.

● كذلك أقول أن أبرز نتائج قمة الدار البيضاء كانراها هي عودة الوفاق العربي، وتأكيد الوفاق العربي على الوفاق الدولي، وارتفاع مسؤولية مجلس التعاون لدول تجاه القضايا العربية.

● شهدت المنطقة العربية ظهور مجالس تعاون شبيهة بمجلس التعاون الخليجي، مجلس التعاون العربي، واتحاد المغرب العربي، كيف تنظرون إلى هذه التجمعات، وأمكانية التعاون معها؟

● التجمعات الإقليمية ليست بديلاً عن العمل العربي المشترك، ولكنها تسير في خط مواز له، فقد كان لا بد من غياب التضامن العربي في وقت من الأوقات من ظهور هذه التجمعات الإقليمية ولكن هذا لا يعني في المظلة الرئيسية والأساسية وهي جامعة الدول العربية، ويكون هذه المجالس معينة بقضايا إقليمية بين دول متشابهة في أنشطتها السياسية أو الإدارية أو المالية أو لها اهتمامات تنمية وتطوير علاقات معينة فإن هذا لا يعني في النهاية - كما قلت - عن العمل العربي المشترك ومثل هذا يحصل على مستوى

ممارسة أنشطة اقتصادية أو استثمارية في دول المجلس، وهناك جوانب سياسية كثيرة إقليمية، وعربية، ودولية.

● كيف تنظرون إلى الانعكاسات الإيجابية لأجواء الوفاق التي ظهرت في الوضع العربي بشكل عام، وكيف ترون أهمية النتائج التي تحققت في القمة العربية الطرشة في الدار البيضاء؟

● عودة الوفاق العربي تمثل أهم الإنعكاسات الإيجابية لقمة الدار البيضاء بديل أن غالبية الزعماء العرب حضروا هذه القمة، والنقطة الثانية لتتبع هذا الوفاق عودة مصر إلى الصف العربي، وقد كان هذا مطلباً عربياً أن تعود مصر وتستأنف دورها السياسي في المجموعة العربية لما تمثله من قوت في المحافل الدولية، أما النقطة الثالثة فهي شبه الإجماع الذي تم على ضرورة إنهاء قضية لبنان، وبشكل الجدية الثلاثية العليا للموضوع تقديراً للخطوة استمرارية بعض القضايا بدون حل، وبما أن ثلاثة من أعضاء القمة الثلاثية هم الذين أخذوا على عاتقهم إنهاء هذه القضية وهذا يعني أنها تأخذ أعلى مستوى من الاهتمام.

● في إطار انعكاسات القمة ونتائجها أيضاً تغيرت نظرة العالم كثيراً للقضايا، وقد بدأ هذا التغير عندما تبنت الدول العربية خلافاتها ونجحت في تقديم آرائها وجهات نظرها إلى العالم بالطريقة الصحيحة، وكما كان الحال دائماً كانت ردود الأفعال واضحة أيضاً، ومن الطبيعي أن يكون هناك مردود دولي لهذه النتائج بديل أن العالم الدولي لم يعد يتعامل مع القضايا العربية أنها قضايا إقليمية ماضية وإنما أصبحت من صميم قضايا المجتمع الدولي، وهذا لا أثر الانتفاضة الشعبية التي تحركت داخل الأراضي المحتلة، والحركة العربية، ثم التحرك العربي الدولي.

● كذلك أقول أن أبرز نتائج قمة الدار البيضاء كانراها هي عودة الوفاق العربي، وتأكيد الوفاق العربي على الوفاق الدولي، وارتفاع مسؤولية مجلس التعاون لدول تجاه القضايا العربية.

● شهدت المنطقة العربية ظهور مجالس تعاون شبيهة بمجلس التعاون الخليجي، مجلس التعاون العربي، واتحاد المغرب العربي، كيف تنظرون إلى هذه التجمعات، وأمكانية التعاون معها؟

● التجمعات الإقليمية ليست بديلاً عن العمل العربي المشترك، ولكنها تسير في خط مواز له، فقد كان لا بد من غياب التضامن العربي في وقت من الأوقات من ظهور هذه التجمعات الإقليمية ولكن هذا لا يعني في المظلة الرئيسية والأساسية وهي جامعة الدول العربية، ويكون هذه المجالس معينة بقضايا إقليمية بين دول متشابهة في أنشطتها السياسية أو الإدارية أو المالية أو لها اهتمامات تنمية وتطوير علاقات معينة فإن هذا لا يعني في النهاية - كما قلت - عن العمل العربي المشترك ومثل هذا يحصل على مستوى

● كيف تنظرون إلى انعقاد هذه القمة في مسقط وما هي الأهمية التي تكسبها في هذه المرحلة؟

● بطبيعة الحال فإن السلطان قابوس بن سعيد يرحب باخوانه قادة دول المجلس للمرة الثانية في سلطنة عمان، وللمرة العاشرة كقبس أعلن، والقمة تكتسب أهميتها من واقع التجمع نفسه، ولكن يزيد من أهميتها الشق الثاني فيتمثل في بدء السلطنة متابعة الموضوعات التي يمكن أن تعرض على القمة، وقد عقد العديد من الاجتماعات في مسقط لهذا الغرض، كما بحث مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي وساعديه في الرياض أهم الموضوعات التي يمكن أن تعرض على القمة ومزريات سلطنة عمان في هذه الموضوعات، وهي الآن قيد البحث في اللجان الفنية.

● كيف تنظرون إلى انعقاد هذه القمة في مسقط وما هي الأهمية التي تكسبها في هذه المرحلة؟

● بطبيعة الحال فإن السلطان قابوس بن سعيد يرحب باخوانه قادة دول المجلس للمرة الثانية في سلطنة عمان، وللمرة العاشرة كقبس أعلن، والقمة تكتسب أهميتها من واقع التجمع نفسه، ولكن يزيد من أهميتها الشق الثاني فيتمثل في بدء السلطنة متابعة الموضوعات التي يمكن أن تعرض على القمة، وقد عقد العديد من الاجتماعات في مسقط لهذا الغرض، كما بحث مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي وساعديه في الرياض أهم الموضوعات التي يمكن أن تعرض على القمة ومزريات سلطنة عمان في هذه الموضوعات، وهي الآن قيد البحث في اللجان الفنية.

● كيف تنظرون إلى انعقاد هذه القمة في مسقط وما هي الأهمية التي تكسبها في هذه المرحلة؟

● بطبيعة الحال فإن السلطان قابوس بن سعيد يرحب باخوانه قادة دول المجلس للمرة الثانية في سلطنة عمان، وللمرة العاشرة كقبس أعلن، والقمة تكتسب أهميتها من واقع التجمع نفسه، ولكن يزيد من أهميتها الشق الثاني فيتمثل في بدء السلطنة متابعة الموضوعات التي يمكن أن تعرض على القمة، وقد عقد العديد من الاجتماعات في مسقط لهذا الغرض، كما بحث مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي وساعديه في الرياض أهم الموضوعات التي يمكن أن تعرض على القمة ومزريات سلطنة عمان في هذه الموضوعات، وهي الآن قيد البحث في اللجان الفنية.

● كيف تنظرون إلى انعقاد هذه القمة في مسقط وما هي الأهمية التي تكسبها في هذه المرحلة؟

● بطبيعة الحال فإن السلطان قابوس بن سعيد يرحب باخوانه قادة دول المجلس للمرة الثانية في سلطنة عمان، وللمرة العاشرة كقبس أعلن، والقمة تكتسب أهميتها من واقع التجمع نفسه، ولكن يزيد من أهميتها الشق الثاني فيتمثل في بدء السلطنة متابعة الموضوعات التي يمكن أن تعرض على القمة، وقد عقد العديد من الاجتماعات في مسقط لهذا الغرض، كما بحث مع أمين عام مجلس التعاون الخليجي وساعديه في الرياض أهم الموضوعات التي يمكن أن تعرض على القمة ومزريات سلطنة عمان في هذه الموضوعات، وهي الآن قيد البحث في اللجان الفنية.







**X** **نہ القرآن کریم**

الْحَمَابُ (٢١) صَفَّ اللَّهُ الْعَظِيمُ الرعد

دعاء اليوم

[illegible]

9



A black and white portrait of a man with dark hair and a mustache, looking directly at the camera. He is wearing a light-colored shirt. The image is grainy and appears to be a photocopy or a scan of a printed photograph.



خيرا عن رفع حظر قديم لاستيراد  
في الاتحاد السوفياتي. وذكر الخبر ان  
تستمر كل باسرايل مئات الآلاف من نسخ  
من سنة ١٩٨٥  
مكة بالقبضة بالسوفيات في الزهر  
هجرة اصداء هذه الخير لديهم والاطلاع  
ويكتاف هذه هي تعلقاتهم  
الاسلام. قالوا الحاكم الشرعية،  
ومنوا جميع الانشطة الادارية الدينية  
وقبوا على كل من يعارض في اى حركة  
من حركات حياتهم فظهروا اسلاميا، ثم  
اضطبعوا، واغلقوا المساجد  
وهدموا، وكذلك المدارس الاسلامية،  
فحرم ابناء المسلمين من التعليم الديني  
في جميع مراحل التعليم، واستبدل به  
تدريس الفلسفة الغربية والماركسية في  
مختلف المراحل، وغير ذلك من الوسائل  
التي يحاربون بها الاسلام.

مبعوث من الازهر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»  
 نشرت «الشرق الأوسط» - جريدة  
 لصباح وغرما من الكتب المنشورة  
 مؤسسات تنصيرية تعمل حاليا على  
 لإجلال آل موسكو، بينما لم تتحرج  
 «الشرق الأوسط» من  
 المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية  
 على ردود أفعالهم إزاء القرار الأوسط  
 البداية كانت مع شيخ الأزهر ورئيس  
 المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية  
 لإغاثة الشيخ جاء على حد  
 حيث قال - «الشرق الأوسط»  
 تعليق على الخبر:  
 الإتياء التي أوردها الخبر الذي  
 نشرته جريدة «الشرق الأوسط» عن  
 الخطة القديس استمرت المصادقة  
 وغيرها من الكتب المقدسة في الإصا  
 «الشرق الأوسط»، كانت قد تزامت أثناء  
 فترة، وسعدنا كثيرا بذلك، لأن الفهرس  
 ما هي قد بدت تلوذ في الأقبح، ك  
 «الشرق الأوسط» أن تكون جديس السبع  
 «الشرق الأوسط» أن تكون جديس السبع

تلك حرب العبيدة والاصحاحه وتلك التكاليف والاعداد الاسلاميه، ولكن ههنا كتب تايد الثورات الاسلاميه واستطاعوا، ولكن بعد ذلك تم الاستيلاء على الاراضي الاسلاميه، واعلان الحرب على الدين، واستباح سياسه العرب المسلمين وتبريق وجهتهم وتفتيحهم الى قوميات، وانكاه الاسلاميين بينهم، والقضاء على كتاباتهم لغتهم بحروف عربيه كي يفتى تماما عن صلهم باثارت المسلمين في المناطق الاسلاميه بنهر المسلمين من المناطق الاسلاميه الى المناطق غير الاسلاميه حتى يضعفوا من ثاثيره الاسلاميه، ويجعلوا المسلمين من اقلية الى اقلية السمله ويجعلوا اقلية في عقراهم.

والله اعلم  
بالحق والعدل  
والمعاد.

وبعد

فإننا نرى أن  
الكتاب ليس  
مكتوباً على  
أوراق ولا  
على قماش  
ولا على شيء  
من هذه المواد  
التي هي في  
العادة من  
أدوات الكتابة  
في زمانهم  
بل هو مكتوب  
على شيء غير  
ذلك بل هو  
مكتوب على  
شيء ما لم يكن  
من هذه المواد  
التي هي في  
العادة من  
أدوات الكتابة  
في زمانهم  
بل هو مكتوب  
على شيء غير  
ذلك بل هو  
مكتوب على  
شيء ما لم يكن  
من هذه المواد  
التي هي في  
العادة من  
أدوات الكتابة  
في زمانهم

هذه الحقائق أبرزتها السلطات  
السوفياتية حديثاً، وأخذت يعد ٧٠ عاماً  
تقسع الشرق لأصحاب البنادق  
كي يمارسوا حريتهم في ائذ شعائهم  
الدينية.  
وكل ما نرجوه الآن تكون تلك السياسة  
الجديدة التي بدأت تنتهجها السلطات  
السوفياتية نتيجة على قناعة كاملة،  
وإيمان حقيقي بغير الدين في حياة  
الإنسان، لا أن تكون مجرد سياسات  
تأطير وعبية تهدف منها التظاهر  
بتطبيق مبادئ حقوق الإنسان.

**تراث عظيم**

يلقب الدكتور الجبوتي قسلاً:  
والسلمون الآن في الاتحاد السوفياتي  
شكلون نسبة كبير من عدد السكان  
هناك، عسب الإحصاءات الأخيرة  
للامم المتحدة، يبلغ عدد المسلمين في  
الاتحاد السوفياتي (٩٠ مليوناً).  
وليس هناك عجب في ذلك، فقد كانت  
الجمهورية الإسلامية في الاتحاد  
السوفياتي، الخلافة الإسلامية.

وامتلكت من البش والفيان، أن تحو  
هذه القطرة من قلب البشر. هذه حقيقة  
مسلمة يعرفها التقوي والدارسون في  
كل مكان على ظهر الأرض.

وقد أدركت السلطات السوفياتية  
هذه الحقيقة بعد سبعين عاما قضتها في  
محاولة طمس الهوية والقضاء على  
العقائد. ونسيت خلال هذه السنوات  
السبعين أنها كانت تفعل موقفا مضادا  
للطبيعة البشرية، فعلى الرغم من  
الاضطهاد والتضييق، ونقل المواطنين  
من مكان الى مكان، والقهو والتسلط

على جلجهم.  
وعلى كل فئتين بانتظار ما ستمتد  
زيارة مبعوثي إلى الاتحاد السوفياتي  
التي تهدف إلى كشف ودراسة الأوضاع  
هناك، والتي من خلالها سنضع ايديتنا  
على افضل سبل التواصل بين الأزهر  
والمسلمين هناك، سواء كان ذلك عبر  
إرسال المصاحف والكتب الإسلامية  
وأيضا الصلوات أو عن طريق اتاحة  
الفرصة لابنائهم ان يتلقوا تعليمهم  
الأزهر الشريف.  
ثم التفت للشرق الأوسط بمبعوث  
الأزهر إلى الاتحاد السوفياتي الشيخ

ثم يستطرد شيخ الأزهري قائلا: ولذلك فإن ما نسمعه من اتجاه الحكومة السوفياتية الآن نحو التغيير وإعطاء المزيد من الحرية، ينبغي على المسلمين التحرك في ظلاله من أجل استرداد حقوقهم المسلموبة، ليستطيعوا ممارسة واجباتهم، وشعائرهم ومفاهيمهم الإسلامية، بعد تلك السنوات الكالحة التي كانت تحوّل مظهر إسلامي في حياتهم.

ويضيف شيخ الأزهري: وكان رد فعلنا إزاء ذلك، أننا كلّفنا أحد علمائنا، وزيارته

يُعدّ هؤلاء في العقيدة سبيح الحرية  
بعد سنوات من المعاناة والكبح  
والاضطهاد والمحاولات السوفياتية  
للسفارة لتذويب شخصيتهم، وطمس  
هويتهم، وتشويه تاريخهم، وقتل  
العلائق بينهم وبين اخوانهم في البلاد  
الاسلامية.

فالسلمون في الاتحاد السوفياتي  
اكثر المسلمين معاناة وسوءا  
للتعدديات في العصر الحديث  
فالشعبون لا يؤمنون بالاديان، بل  
يجارونها، ولذلك لم يدع الشيوعيون  
السوفيات وسيلة في الكيد والقضاء  
على

## طاردتني الذئاب وحاول قتلي قطاع الطرق

تقارير علماء مصر

في مصر

والبحرة يحاولون إعادة الحكم الفاضلي مظاهرة!!

البحرة

يتزوجون بناتهم وأخواتهم بحجة الأقربون أولى بالمهر!!

قصص من المنازل  
ترويضها الزوجيات

الشيخ سلمان العودة  
بواصل حوارَه مع الغزالي

أهلى مهنتم التسول  
أريد حلا

التأديبة العامة في الحلم  
ممنهاها مشكلة !!  
تفسير الأحلام

قصّة فتوّی

**هكذا تراجع المشد**  
عن فتوى قتل وضحايا الأندلس!

## الآن بالأشواق

**المسكون**  
مسكنة المسكونة

وبالعامة الخلقه ضد الدين عموماً  
والاسلام خصوصاً، واستخدمت  
السلطات السوفياتية كل الوسائل  
لتحقيق ذلك، فاستخدمت زور السينما  
والمسرح والاذاعات لمحاربة الدين  
وتشويه صورة المسلمين التي يؤمنون  
بشأنهم والدين، وتعتي السلطات  
السوفياتية المسلمين من أداء فريضة  
الحج بحجة ان ذلك يؤثر على الاقتصاد  
السوفياتي.

وهكذا كان اخواننا المسلمون في  
الجمهوريات الاسلاميه يمارسون  
شأنهم في عيب وقبح ولم يدع  
الى السيد الا الشتم، لدرجة ان  
سبعاً من بعض اهل الدين في الاتحاد  
السوفياتي اضطروا الى اصدار فتاوى  
تسجيم عن اهداف السوفيات، فباحوا  
عن الصلوات مرة واحدة في اليوم،  
والبصيام ويوم واحد في رمضان!!

اذين، ومن واجبنا ان نتعرف على  
احوال اخواننا المسلمين هناك،  
وتعدهم بكل مساعدة، ونقدهم بكل  
الرفق الذي تعيد الاسلام في نفوسهم  
الى سابق ما كان عليه سلمهم الصالح،  
وتدعمهم بشكل التسليح من اجل  
الاخذ ايدهم الى الطريق على كل  
المشكلات التي يواجهونها، فمن لا يهتم  
بأمر المسلمين قلبي منهم.

بالعلمة الصعبة، وقاما عدا تلك ينخل  
الاتحاد السوفياتي عن سبيل الهدايا،  
وجرحان المسلمين عن وجه الفجرحة -  
اعتقد ان المؤسسات المسلمة هناك ان  
تقرب طرقات الى السوفييت السوفيات  
يطالبونهم فيها بالسماح لهم بشراء  
الاصناف والكتب الدينية بالعلمة  
الصعبة عدا المساجدين هناك، واما  
في طهم العادل هذا، فسوف يتناول هذا  
الحق.

ثم يستطرد الكونكر محمد ابراهيم  
الجيويتي قائلا: الاثر في احدى تاريخية  
المثد اثيرا مقترحة اجمع المسلمين في  
الاتحاد السوفياتي وغيره، ولم تكن  
السلطات السوفياتية - فيما مضى -  
حالت بين المسلمين وبين التقدم الى  
الحدود، فالروس اطلقوا اذ لم يسموا  
- لا يمنع عدم اعداد من ابناء مسلمي  
الاتحاد السوفياتي للعلماء بالازهر  
ليعودوا الى ابلادهم، ولعلوا  
هناك ما تعلمون في هذه القلة الطيبة  
العريقة التي درست الفقه الاسلامي  
والعقيدة على يد اعمام ابي وزيد.

وقول: المشككة بالثمنية للمسلمين في  
الاتحاد السوفياتي لا تكمن في مجرد  
ارسال المصاحف، بل في تقديمها كمن  
عليها استقامة، فانها صافا  
صوبجة بكثرة في الملكة العريضة

مراكز للتألق والمعارف الإسلامية،  
خرجت كبريائه من العلماء والأعلام  
التي كان في قلوبهم من عتاك إلى  
تفسير إلى الحديث إلى فلسفة إسلامية إلى  
أدب وعلوم العربية، وقد فُكَّ ذلك،  
وهناك أن تعلم أن بخاري  
وسعد الله شافعتن وخوارزمي تقع  
الكتاب الإسلامي التي قد قدمت معه  
المطابق علماء أمرو الإسلام الإسلامي  
بجهدهم، كان هؤلاء الأعلام البخاري  
والتوازيين، وسيد الدين الكشغري،  
والبزوني، والتسفي، وغيرهم العديد من  
أعلام التاريخ الإسلامي.

وكذلك هناك ترمذ، التي خرج منها  
عدد من علماء المشهورين في التاريخ  
الإسلامي ومن أشهرهم محمد بن  
سودة الترمذي صاحب سنن الترمذي،  
والحكم الترمذي محمد بن علي العالم  
الواسع الاتق الذي كان له دور كبير في  
الفكر الإسلامي المتميز على حدتي  
والتصوف.

هذا التراث الذي امتد على مدى  
التاريخ منذ أكثر من ألف عام، لا يمكن  
أبدا أن يفتي عليه أنظمة ديكتاتورية  
أو طغيان للدين، وقد برز العلماء كسويات  
سعد سبعين عاما - أن صلحة ببلادهم  
الحقيقية تمكن أن يمدعي التمس  
حقونه في الاعتقاد والفكر والتفسير

[illegible][illegible]

تقارير علماء من  
لجنة البحوث والدراسات  
العلمية في  
البحر

**البهرة**  
وجود الله  
البشر  
هم وأخوانهم  
بالعروش !!

يُتْرَكُونَ  
يُسَجَّدُ  
يُتْرَكُونَ  
يُسَجَّدُ

**الأزهر والرابطة**

ويقول الدكتور النجاشي: أي مؤسسة إسلامية - أراءه الأوضاع الجديدة في الاتحاد السوفياتي - يجب عليها أن تسارع إلى التعرّض بدين الله الحق، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وتعريف أخوته لا يتسببون في الانسلاخ إلى التماكك السوفياتي بإسلامهم، فإذا اتخذ بعض الدول التي لا تبين بالإسلام تسارع إلى التعرّض - بدبائنها، وتبدل في ذلك ما استطعت، على الواجب على علماء الإسلام أن يفعل ذلك، وخاصة أنه يملك الأساليب الحق.

ويشرح الشيخ الدكتور النجاشي إلى ما يمكن أن تقوم به رابطة العالم الإسلامي والأزهر الشريف، يقول: وعندهما مستستان كبريتان من وجههما الامراع والنشاط الكامل في هذا المجال، وهما الأزهر الشريف في مصر، ورابطة العالم الإسلامي في المملكة العربية السعودية.

ولاشك أن الروح الدينية التي نراها من مخاد الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وكذلك ما نرى أيضاً من رئيس جمهورية مصر العربية، من رعاية للأزهر كل بشر أن شاء

السعودية عن طريق جميع الملك فهد  
للإصحاح، وكذلك في مصر بالإصحاح  
الشرقي، وفي غيرها، ومجمع  
المؤسسات الإسلامية في استبعاد تأييد  
للمسؤول للصالح في المسلمين هناك  
ولكن الذين سيستفيدون منها قليلون  
لأن عدد الذين يقرأون العربية هناك  
ضئيل جدا، فاقبلهم الآن في إسرائيل  
ترجعت بالغة القرآن الكريم والكثير  
الإسلامية بالغة الروسية والغات  
الخطية إلى هناك، وأن تم طباعة تأييد  
دأخل الاتحاد السوفياتي نفسه.  
كل هذه الأمور ستكشف، ومنعزف  
حقيقة الموقف في الاتحاد السوفياتي  
للمسلمين السوفيات من خلال الزيارات  
التي ستقوم بها خلال الأيام القليلة  
التي أتت في الاتحاد السوفياتي،  
لله.

**افتكاسات كبيرة**

أما الفكر الإسلامي الشيعي الدكتور  
محمد الطليبي النجار، رئيس الجامعة  
الأزهرية السابق، ورئيس مركز الشريعة  
والسنة النبوية في مصر فيقول معلنا  
خبر رقع الحظر عن دخول الكتبة  
المقدسة في الاتحاد السوفياتي:  
علينا أن نهب جميع سماتنا أخواننا  
المسلمين في الاتحاد السوفياتي، وأن

حتى يشعروا أنهم آمنون، لهم الحق في الحقوق التي كفلتها القوانين والسياسات الانسانية.

ثم يقول الدكتور الجبوشي: ونحن نؤمن إزاء هذه التطورات الحادة في مواقف السلطات السوفياتية الآن، ازاء الحريات الدينية والفكرية، علينا ان نأخذ بقسطا من هذا الحق، ونعطي للاخوة المسلمين المقيمين في الاتحاد السوفياتي في ممارسة ومباشرة حقوقهم في التعليم والعبادة والحقن والاعلان للاشخاص.

والاول اننا نذكر ان الا بقيام الاسلام وان يتأتى ذلك الا بقيام الاسلام هناك بتجديد الدعوة في نفوس ابناءهم واعاداسلماجدن لتلقي المزيد من الوافدين اليها، وقمع المراسر التي تعطل المسلمين وابداهم من دورهم، وهذا واجب بقاء اساسا على عائق الجيوب الصادقة التي تحصل على كل طور السنين الماضية ومن تقيم الدول السوفياتية سنة ١٩٨٧، فعل هذا الجلب الذي ان يضع الناس والكتب وبالطالقات المحلية يشر فيها عقائد الاسلا وأخلاقه وبيادته للجيل الناشئ،

يوقع على حقيقة دينه، وينقدهم العايات العاليية التي لا مستغفرا لها -ويشكل مركز خطية السنوات السبع

اقراء:

محمد الفيضاني  
محمد صلاح الدين  
هـ. علي مذكور  
عبدالمؤمن نعمان

الآن بالأسواق

**المسلمون**

AL MUSLIMON

عش الزوجية  
قصص من المنازل  
ترويها الزوجات

قصة فتوة  
هكذا  
تتأقلم

الشيخ سلمان الموسوي  
يواصل حوارہ  
أعلى منتقدي  
الشيوعية العامة  
ممناسباتها من  
تفسير الأحلام







كرة المضرب

# تقدم ليندل وماكنرو في البطولات الكندية وسبكر واربرن وفيلاند في منافس

لندن - والشرق الأوسط - وكالات الأنباء: صعد النجم التشيكي العالمي ايفان ليندل لاعب العالم الأول للرجال في البطولة الكندية المفتوحة لكرة المضرب بسهولة مساء أول من أمس اثر فوزه على الأمريكي كيلي جونز ٦-٦ و ٦-٦. كذلك فاز المصنف الثاني الأمريكي جون مكنرو على مواطنه نيد كاسويل ٦-٦ و ٦-٤. والمصنف الثالث الأمريكي اندريه اجاسي على مواطنه شيلبي كانون ٦-٦ و ٦-٦.

خرج المصنفان الرابع والسابع من الدور الثاني لبطولة فال داوستا لكرة المضرب في إيطاليا والجائزة الكبرى. فقد فاز خوان اجويليرا الاسباني (وهو لاعب غير مصنف) على المصنف الرابع الارجنطيني ادواردو بنجوتشيا ٦-٦ و ٦-٦.



بيكر



ليندل

## منتخبها الاسكندرية وبورسعيد في اقوى مباريات الدورة الصيفية

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط: في صراع الزعامة على كرة القدم في المدن الساحلية المصرية يلتقي اليوم منتخب الاسكندرية وبورسعيد (الذي يمثل له لاعبه النادي المصري) في المجموعة الاولى من دورة العواصم العربية التي تنظمها الاسكندرية. فاز الفريقان في مباراتهما الاولى بعدما تغلب المنتخب الاسكندري على البريموك الكويتي ٢/٠ صفر ثم فاز المنتخب البورسعيدى ٢/٠ صفر مساء أول من أمس على منتخب تونس سجلهما مصطفى ابو الذهب ومحمد السعيد في الشوط الثاني من المباراة التي سيطر عليها البورسعيديون تلمعا برغم جهود لاعبي تونس من الشباب وكلم (تحت ٢١ سنة) بينما فاز مساء أول من أمس منتخب املة عمان الارمني على البريموك الكويتي ٢/٠ ويتصدر المنتخب الاسكندري والبورسعيدى المجموعة الاولى ويتحدد على ضوء لقاء اليوم الفريق الذي يتصدر المجموعة.

البورسعيدى في افتتاح الدوري المعتزل بالاسكندرية. نجح مسؤولو النادي المصري البورسعيدى في الالتقاء مع محمد السيد لاعب خط الوسط الذي استعفى عنه النادي الاهلي لينضم لمصفوف المصري في الموسم الجديد، وسيوقع محمد السيد المصري تاجر حصوله على ١٥ ألف جنيه ليرتفع عدد لاعبي المصري المقيدين في اتحاد كرة القدم الى ٢٢ لاعبا. ومن ناحية اخرى اكد السيد متولي رئيس النادي المصري رفضه التام الاستغناء من محمد شمالي لنادي الزمالك مهما كان المبلغ الموعود.

## ذهبتان جديدتان للامانيات الشرقيات في بطولة أوروبا للسباحة

يون - وكالات الأنباء: واصلت سباحات المانيا الشرقية سيطرتهم على بطولة أوروبا التي تقام مسابقاتها في العاصمة الألمانية الغربية بون ان حصلت مساء أول من أمس ذهبتين جديدتين مقابل ذهبية واحدة لكل من إيطاليا والاتحاد السوفياتي وبولندا والمجر. فقد فازت الالمانية الشرقية مانولا ستلمش بسباق الـ ٢٠٠ متر حرة مسجلة ١:٠٨,٩٣ دقيقة مقابل ١:٠٩,٩٦ دقيقة للمهولندية مارلين مويس ٢:٠٠,٣٥ دقيقة للاندلسكية ميني يوكويس.

وفازت الالمانية الشرقية سوزان بورنيك بسباق الـ ٢٠٠ متر حرة مسجلة ٢:٢٧,٧٧ دقيقة مقابل ٢:٢٩,٩٤ دقيقة للبلجيكية بيريجهت بيكو ٢:٢٩,٨٥ دقيقة للسوفياتية ايلينا فولكوفا. وفي سباق الـ ١٠٠ متر فراهة حل البولندي رافيل تشوكالا في المركز الأول

للدور الثالث لبطولة رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين في مدينة سستاني (ولاية اومايو) الامريكية. فقد فاز بيكر (المصنف الاول) على الأمريكي باتريك ماكنرو ٦-٦ و ٦-٦. كما فاز المصنف الثاني السويدي ستيفان ادبرج على الأمريكي يراد بيرس ٦-٦ و ٦-٦. والمصنف الثالث السويدي ماتس فيلاندز على الأمريكي جوي رايف ٦-٦ و ٦-٦. والمصنف الرابع الأمريكي مايكل تشانج على مواطنه جيم جراب ٦-٦ و ٦-٥. والمصنف الخامس الأمريكي جيلبرت على الاسترالي جيزون ستولتير ٦-٦ و ٦-٦.

وفاز المصنف السادس الأمريكي ارون كريستين على البريطاني كريس بيلي ٦-٦ و ٦-٥. فيما خرج المصنف السابع السوفياتي اندريه تشينيكوف لهزيمته من الجنوب افريقي جاري مولر ٦-٦ و ٦-٦. كذلك فاز المصنف الثامن البيروفي هامي ايزاجا على الجنوب افريقي داني فيسر ٦-٦ و ٦-٦. والمصنف العاشر السويدي يوناس سيفينسون على الأمريكي وودي هنت بالانسحاب.

## رقم قياسي عالمي جديد لكينجدوم

زوريخ (سويسرا) - وكالات الأنباء: حطم البطل الاسكندري الالبي روجر كينجدوم الرقم القياسي العالمي للـ ١١٠ حواجز عندما سجل ١٢,٠٩٢ ثانية مساء أول من أمس في لقاء زوريخ الدولي للاعبي القوى بسويسرا وكان هذا هو الرقم العالمي السابق في ألعاب القوى الذي يسجل في استاد لينتسجورند، إذ سبق للبطال الأمريكي رونالدو توبيليه ان سجل الرقم العالمي السابق (١٢,٠٩٣ ثا) يوم ١٩ أغسطس (آب) في الاستاذ ذاته.

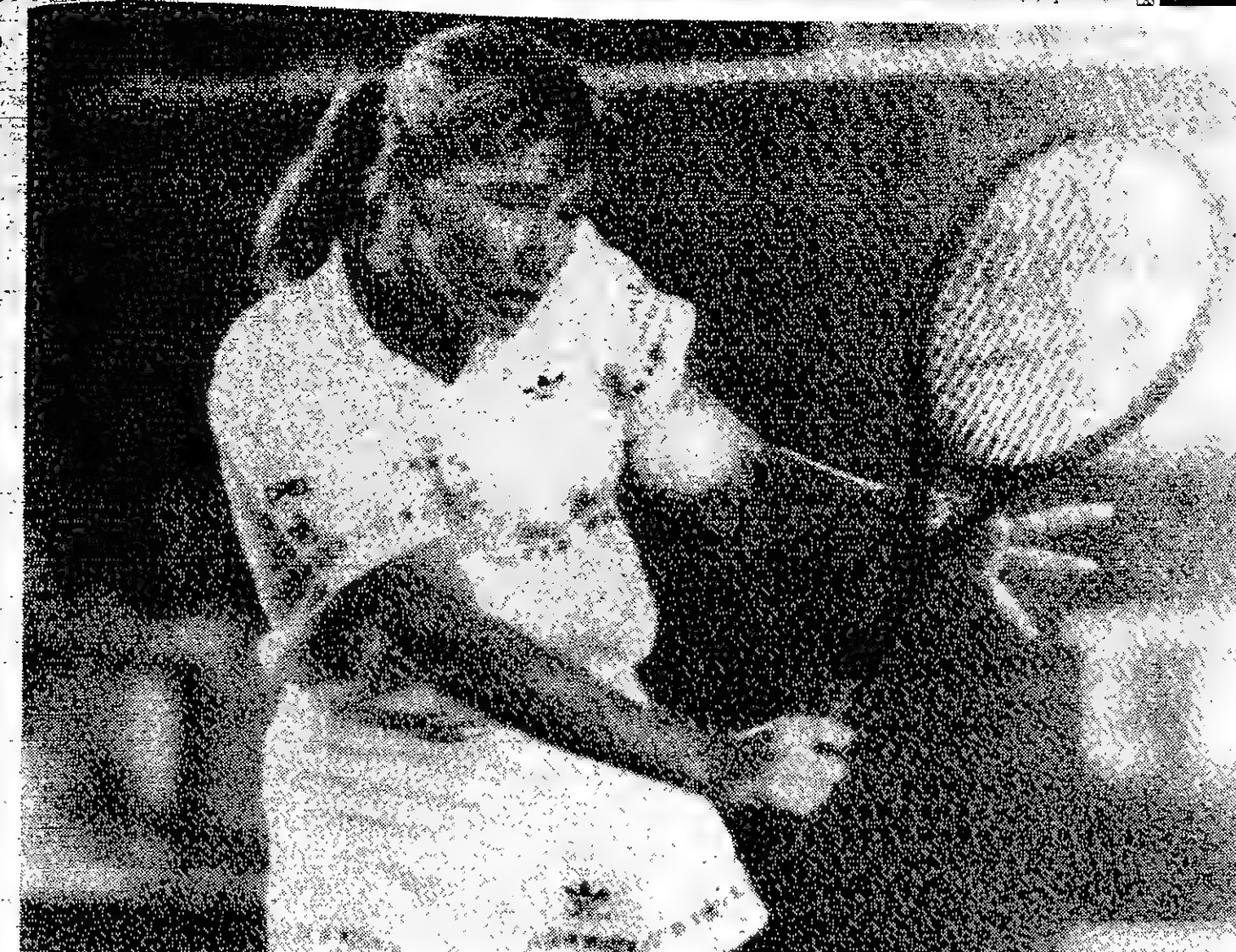


حمادة عبد اللطيف

لعب المنتخب بدون لاعبي الدوليين اعضاء منتخب مصر وسجل له عمرو انور هغه الايلي بتسديدة قوية في ٢٠ مترا ثم اضاف طارق خليل الثاني من داخل منطقة الجزاء بعد حركة التفتاف رائعة. حمادة صدقي قلب دفاع الاهلي ظهر بمستوى ممتاز فيعوله للعودة لمنتخب مصر خاصة ان فتحي مبروك مساعد مدرب المنتخب حفر خصيصا لمشاهدة المباراة للوقوف على مستويات لاعبي الاهلي غير الدوليين.

تألق حمادة عبد اللطيف نجم خط نادي الزمالك في أولى مبارياته ودية يلعبها مع فريقه ضد فريق بقلاس بعد إبلاؤه من الاصابة ويظهر بمستوى مطمئن وذلك عند اشتراكه في الشوط الثاني من المباراة الودية التي اجريت أول من أمس بملعب الزمالك.

واهدى حمادة تمريرة طارئة يحيى نتج عنها ضربة الجزاء التي احرز منها احمد الشاذلي هدف المباراة الوحيد وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف. لم يشكل الزمالك اي خطورة على فريق بقلاس (درجة أولى) ولكن فور نزول حمادة عبد اللطيف في الشوط الثاني تغير شكل فريق الزمالك وقاد عدة هجمات خطرة (واشغل) الملعب بعدما كاد الملل يصيبه للتحريجين. وكان زكي عثمان المدير الفني للزمالك قد اشرك في المباراة مخطوف حامد قلب دفاع الترسانة السابق ومحمد السيد جناح ايمن القناويلين والعرب السابق للوقوف على مستواهما هذا ويلعب الزمالك غدا مع نسيم حلوان بملعب الزمالك.



جراف

## مع بدء النشاطات الكروية الاوروبية فرنسا تهزم السويد وديا في مايو ٢٠٤

لندن - والشرق الأوسط - وكالات الأنباء: حقق منتخب فرنسا لكرة القدم فوزا طيبا خارج ارضه عندما هزم منتخب السويد ٢/٤ في المباراة الدولية الودية التي اقيمت مساء أول من أمس في مدينة ملو أمم ١٦٦٩٦ متعجرا. وقد اقيمت المباراة في جو عاصف وممطر ولهذا السبب توقفت في الشوط الثاني تسع دقائق.

بدأ المنتخب السويدي اللقاء بداية جيدة فحصل هدفه الأول في الدقيقة الخامسة، اذ ارتكب الظهير الفرنسي ايفول لورر خطأ على شتروميرج فحلب يواكيم نيلسون الكرة من الركبة الحرة الى ثوب فقهدها قوية داخل شبك الحارس الفرنسي العالمي جويل باتشي. غير ان الفرنسيين كانوا اكثر حذرية، وهكذا سدد الجناح كريستيان بيرينكرية قوية في الدقيقة ٢٠ فحولها الحارس ريفيلي الى ركة ركنية. واضاع كاتنتنا فرصة في الدقيقة ٢٦ وسدد جان ليبار بايان خارج القائم في الدقيقة ٢٧. وفي الشوط الثاني امطرت السماء بغزارة وتوقفت المباراة تسع دقائق، ولدى استئناف اللعب سدد السويدي ليمار الكرة براسة غير ان بيرين - وهو مهاجم - ابعدها براسة ايضا عن خط المرمى.

بعدها بدأ مهرجان اهداف ففي الدقيقة ٥٧ سدد بيرينكرية ارضية رائعة ابعدها الحارس ريفيلي بصعوبة فتفتيات امام قدم كاتنتنا الذي سجل الهدف الفرنسي الاول. وفي الدقيقة ٦٦ من بيرينكرية الى زيمه العالمي يابان فسددها قوية ولم يتمكن ريفيلي من الاسماك بها لتحول الى القائم ثم داخل شبك.

وتسكنت السويد من التعادل في الدقيقة ٦٦ عندما سدد يواكيم نيلسون كرة في القائم الفرنسي وتساويعها ليندكستين نجاح داخل مرمى باتشي. وفي الدقيقتين ٨٢ و ٨٦ سجل الفرنسيين هدفين سريعين. الاول بواسطة بايان بتسديدة من كاتنتنا والثاني بواسطة كاتنتنا بتسديدة من لوران بلان.

ابتدأت فرنسا تكتفوت وكولون يتصدرون الدوري الألماني. تصدر فريقا ناديه اينتراخت فرانكفورت و. اف. سي. كولون ترتيب الدوري العالم الألماني لكرة القدم يوم اول من أمس، وذلك اثر فوز اينتراخت على. اف. ال. بونخوم ٤/٠ صفر، وفوز كولون ٤/٠ صفر ايضا على. اف. سي. كايزرسلاوترن.

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي: كارلسروه اس. سي. ٣ - بايرن ميونخ ١. اش. اس. في. هامبورج ١ - في. اف. بي. شتوتجارت صفر. بروسياموشنجلادباخ ٤ - سانت باولي هامبورج ١. بوروسيا دورتموند ١ - فورتونا دوسلدورف صفر.

اف. سي. هومبورج ٢ - باير ليفركوزن ١. فالدهوف مانهايم ١ - بايارلوردينجن ١. اف. سي. نورنبرج ١ - فيرديربريمن ١. ويذا يتصدر اينتراخت فرانكفورت وكولون ب ٧ نقاط لكل منهما، يليهما بايرن ميونخ ب ٦ نقاط فكلابرسلاوترن وفيرديربريمن ب ٥ نقاط.

الدوري البلجيكي استهل عيد الاندية الكروية البلجيكية اندرايت مبارياته في الدوري البلجيكي لكرة القدم مساء الاربعاء بفوز كاسخ على ضيفه واريجم ٦/٠ صفر بينما فاز ميكيلين بطل الدوري على جنت العائد حديثا من الدرجة الثانية ٢/٠ صفر وتعادل ستاندار لييج مع اف. سي. بروج ١/١.

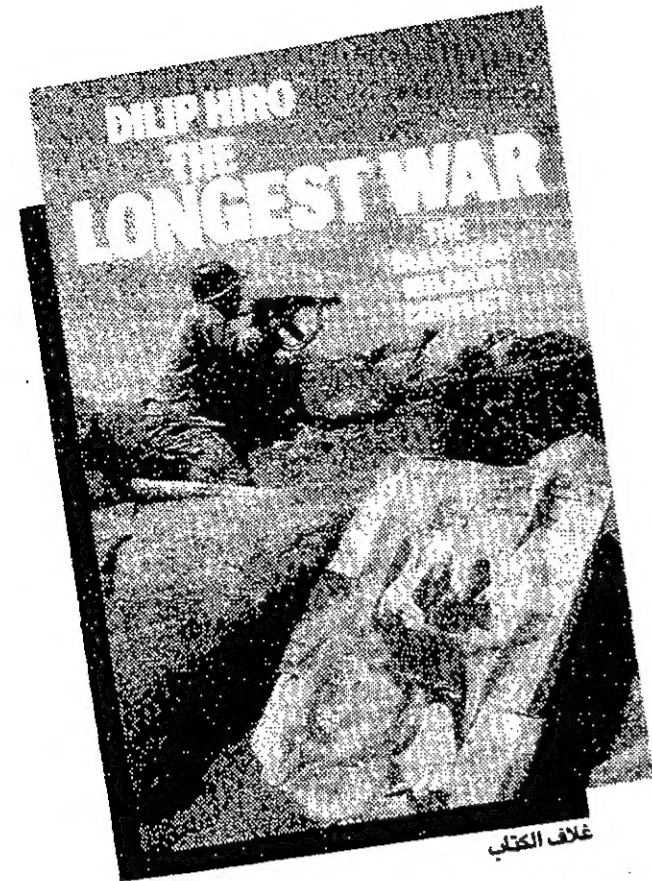
المراقبون يتوقعون ان يستعيد اندرايت لقب الدوري الذي فاز به في الموسم الماضي ابراهيم بوطيب الذي خلفه في بطولة

الموسم الكروي الجديد سينطلق يوم الاحد ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل بمباركة ١٤ فريقا وهي: الاسكندري والمعب التسويسي، والنجم الساحلي والنادي الصفاقسي والنادي الايبائي للفنل ونادي حمام الافق ومستقبل المرسى ونادي الشمينو والاتحاد المسترزي ومستقبل القصرين وسكك الحديد الصفاقسي.

تونس - مكتب الشرق الأوسط: اجريت مساء أول من أمس من مسابقة الاتحاد التونسي لكرة القدم عملية سحب برنامج البطولة الوطنية لكرة القدم موسم ٨٩/٩٠ واسفرت عن لقاء الصفاقسي الحلة رات ان عويطة وبو طيب فضلا والدورلات على القمصين والبطاني في مدينة مينجول التروجية.



# كتاب جديد في مناسبة مرور عام على وقف إطلاق النار بين العراق وإيران



غلاف الكتاب

The Longest War  
The Iran - Iraq Military Conflict  
By Dilip Hiro  
(Grafton - London)

## الكتاب الجديد

الدكتور يحيى الجمل

10 قضايا معاصرة

● الدكتور يحيى الجمل وكيل اللجنة التشريعية ببرنامج المجلس الوطني للشؤون الخارجية السابق واستاذ القانون المدني الحالي بكلية الحقوق جامعة عين شمس بالاشتراك مع عدد من الشخصيات السياسية والقانونية البارزة في مصر.

● عن قراءته يقول الدكتور يحيى الجمل لـ «الشرق الأوسط»:

أقبل قراءة الكتاب المتعلق بالفكر السياسي والتاريخ والفلسفة واعتقد أن هناك رابطاً بين الثلاثة لأنها تعنى بمشكلة الإنسان في الماضي والحاضر والمستقبل. الكتاب يبحث في المشكلة الإنسانية في الماضي والحاضر والمستقبل. الكتاب يبحث في المشكلة الإنسانية في الماضي والحاضر والمستقبل.

ويبحث الدكتور الجمل حديثه قائلًا: القراءة هي مفتاح الإنسانية التي لا تعادله شئ آخر ومازالت وسائل أربو من الله أن اظل قادراً دائماً على أن أقرأ وأن أفهم ما أقرأ وأنتفع به وأحل وقد أقدم بعضه للقراء.



د. يحيى الجمل

● بعد مرور عام على وقف إطلاق النار بين العراق وإيران صدرت في لندن عن دار جرافتون للنشر دراسة بعنوان «أطول الحروب: النزاع العسكري بين إيران والعراق» المؤلف ديليب هيو بالاشتراك مع عدد من الشخصيات السياسية والقانونية البارزة في لندن.

عقدت عدة صفقات مع إيران لبيع الأسلحة نظير إطلاق سراح الرهائن الأمريكيين المحتجزين في لبنان. ولم تسلم كل من فرنسا وإيطاليا والسويد وليجيك والنمسا من تبعات بيع الأسلحة سرا لإيران. وتبين أن شخصيات مهمة في حكومة فرنسا الاشتراكية تقف مبالغاة على هيئة عوالت لتسهيل عقد الصفقات بين طهران والحكومة الفرنسية. وتردبت في السويد وشركات صنع السلاح التي تمتلكها شاشعات قوية تربط بين محاولات بيع الأسلحة لطهران وحادثة اغتيال رئيس الوزراء اوف باله في بداية عام ١٩٨٦، وهو الحادث الذي كان ولازال يكتنفه الغموض. ثم اكتشف سر بيع كميات كبيرة من المواد المتجزة لإيران عن طريق مجمع شركات يكتبن من ١٤ شركة أوروبية تنتشر مراكزها في كل من النمسا وليجيك وبريطانيا وفنلندا وفرنسا وهولندا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا وألمانيا الغربية.

## هذه الأساليب

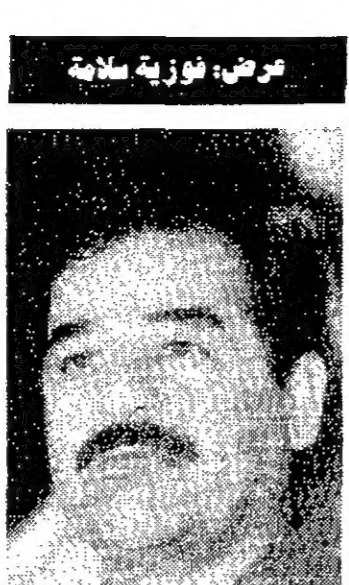
ولم تكن تلك الصفقات التي كشفت نقاش مخططي السياسة الدولية سوى توجعات على سطح ظاهري مدبره وإبطه شديد الخيلان. ويقول المؤلف إن السبب الماهر لتجدد الدماء بين البلدين يرتبط بقيام ثورة الخميني في عام ١٩٧٩ وانتاجها.

في البداية وفي وجه ضغط غير محتملة وضعت طهران سياسات جديدة وصلت غصن الزيتون وبدأت حملات واشتعلت للقاء مع نفسها في أعقاب فضيحة إيران حيث توثي نتاجها في الداخل والخارج. واشتعلت سفن البحرية الأمريكية مع السفن الإيرانية في عدة مواجهات كبتت إيران خسارتها. ومن ناحية أخرى أمد الاتحاد السوفياتي وفرنسا العراق بجميع احتياجاتها من الأسلحة بفضل عائد النفط العراقي والدعم المالي لجهود الحرب.

في حساب الادعاءات والموارد يذكر المؤلف أن العراق استطاعت أن تضاعف قوتها المسلحة إلى مليون جندي وست مات مقاتلًا. ومعنى ذلك أن دولة العراق وعددها ١٦ مليون نسمة استطاعت أن تجتد ١٠٪ من مواطنيها لخدمة الحرب. وعلى الرغم من تفوق إيران في القوى البشرية لم تستطع أن تتفوق على العراق في هذا المجال. وكما تفوقت العراق في عدد القوات المسلحة تفوقت في رصد التكنولوجيا الاقتصادية للمجهود الحربي. فقد تمكنت من تصدير ما يقرب من ٢٢٪ من الناتج القومي الاجمالي. ومعنى ذلك أن حملة الاتحادي خطايا لم يحقق النتائج المرجوة.

وبلغ مجمل ما أنفق العراق على الحرب ٩٥ مليون دولار خلال ٩٥ شهراً. وخلال تلك الفترة بلغ حجم قرضها والمبلغ التي تلقتها من إسرائيل ٩٠٠ مليون. ولكن تظل جولة الاقتصاد القومي دائرة استوردت العراق مليون عامل اجنبي شكوا أثناء الحرب ٤٠٪

وأن جنحوا للسلم فاجنح لها.



صدام حسين



خميني

الحرب هدرا للأموال والأرواح. فقد تجاوز عدد القتلى والجرحى للمليون وقدرت تكاليف الحرب المباشرة وغير المباشرة بـ ١١٠٠ بليون دولار. ولا شك أن نتائج الحرب وإحداها امتدت إلى أفاق أبعد بكثير من حدود منطقة الخليج. فقد قدمت عشرات الشركات أو الدول الغربية توازنها والقدرة على مقاومة اغراء المكاسب المالية والسياسية التي يمكن اغتنامها من صفقات السلاح السرية مع إيران. ولهذه الأسباب انطلقت عدة حكومات لسياسة تمهيد العيون أو ساهمت فعلياً في بيع السلاح لإيران. وكانت النتيجة سلسلة من الصفقات الملتصقة بفضيحة إيران حيث في الولايات المتحدة بين تين في عام ١٩٨٦ أن الولايات المتحدة



وأن جنحوا للسلم فاجنح لها.

هذه الدراسة تقدم للقارئ وجهة نظر حيادية، وسجلًا تفصيليًا لأراحل النزاع منذ بدايته الأولى، لأن هذه الحرب كتبت فصلاً في تاريخ الحروب لم يشهده مثله القرن العشرين. فهي حرب بين دولتين مستقلتين استمرت ثمانين أعوام كاملة. ولتلك الأسباب يحاول المؤلف أن يقدم تقريراً لاصداًتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العالم. غير أن هذه المهمة الصعبة تحصل المؤلف والقارئ عبر طريق طويل متعدد المتغيرات. محفوف بالمخاطر والالتباسات والمفاجآت. وهو طريق الدبلوماسية الدولية. فالكاتب يكشف عن وجود قوة ساطقة بين السياسات الملحة تلك التي تترجم إلى أفعال سرية.

ويذكر الكاتب أسباب هذا الانواء إلى أهمية منطقة الخليج من وجهة الاستراتيجية، خصوصاً وأن دول الخليج تمتلك فيها بينها ما يزيد عن نصف مخزون النفط في العالم. وهي المصدر الأكبر للنفط في دول الغرب واليابان. ولذلك نشأت بينها وبين الغرب علاقات سيادية من المصالح المشتركة. ولذلك يعتقد المؤلف أن الولايات المتحدة لم تكن في وضع يسمح بأن تتبنى الحرب بالنصر لإيران مهما كانت الظروف.

كيف رجحت كفة الميزان لصالح العراق رغم تفوق إيران عليها في القوى البشرية بمعدل ثلاثة أضعاف، ورغم أن ثورة الخميني نجحت في توحيد صفوفها تحت شعار النصر أو الموت وأتتعت مقاتليها بأن الموت هو سلة القتال ضد العراق أو بالفضل استشهاد في سبيل الله. وكيف نجحت إيران في الحصول على المرفق اللحن من الأسلحة المتطورة رغم المرفق اللحن الذي اتخذته أمريكا ودول غرب أوروبا من ثورة الخميني؟

الكاتب يتناول فضائح صفقات السلاح السرية التي مزق الدوائر الأمريكية والسويد وتركزت خلال سنوات على تاريخ العراق الأمريكية إلى عهد ريجان. كما يفسر الغزو صهيون إيران على الأسس من طرق خفية لا تظهر على بال. وكيف استطاعت إسرائيل أن تلعب دور الوسيط في عقد صفقات السلاح السرية. أما الهدف الألف فهو تحويل انتباه العرب والعالم بعيداً عن القضية الفلسطينية. والهدف الثاني هو ضرب الاقتصاد العراقي وعزل العراق عن كونه من دول المواجهة. وذلك بتأمين الوسائل التي تضمن استمرار الحرب.

نقطة الالتحاق في هذه الدراسة هي النظرة التاريخية للنزاع بين العراق وإيران والتي مر بمراحل متعددة بفعل التغيرات السياسية في ظروف البلدين. فبالإضافة إلى الصراع التاريخي بين الإمبراطورية العثمانية والإمبراطورية الفارسية. فقد كان العراق يمثل أقصى الشرق في مواقع الإمبراطورية العثمانية، بينما كانت إيران هي قلب الإمبراطورية الفارسية. والطريق إلى ملامح النزاع لم تتغير فيما يتعلق بالحدود وتدخل دولة في الشؤون الداخلية للدولة الأخرى عن طريق تصريك القلاع الأتينية بين الولايات، والصراعات المذهبية بين السنة والشيعة. وعلى الرغم من ثبات تلك الملامح فقد تغير السياق الذي يدفع عجلة الأحداث عدة مرات. ففي الربع الأول من القرن التاسع عشر حدث هجرة القبائل عبر الحدود إلى نزاع حول رسم الحدود بين البلدين. ثم ازدادت حدة التوتر بتدخُّل قوى الإمبراطورية البريطانية في النهاية وبعد حصول إيران والعراق على استقلال صوري استمر العداء من جراء السياسات البريطانية حتى عام ١٩٥٨. ثم تدخل النزاع مرحلة جديدة قوامها حرص كلا البلدين على خدمة مصالحهما القومية.

## أطول حرب في القرن العشرين

غير أن اندلاع شرارة القتال في سبتمبر ١٩٨٠ واستمراره حتى أغسطس ١٩٨٨ جعل هذه الحرب أطول نزاع عسكري متواصل شهدته القرن العشرين. فلا الحرب العالمية الأولى والثانية استمرت ٨ سنوات.

كما أن النزاع في فيتنام بين الشمال والجنوب في الستينيات والسبعينيات، والنزاع بين الصين واليابان في منشوريا في الثلاثينيات لا تعد حروباً تقليدية بين دول مستقلة.

وفي حساب الخسائر المالية والبشرية لا بد أن تغتبر حرب إيران والعراق أكثر

## ملحة الشرق والنوسط



تلفزيون ريجان

رونالد ريجان

جوان كويلي

## عزلة في البيت الأبيض

● يطرح أحدث الكتب التي أصدرتها الدار المصرية للنشر والتوزيع بعنوان «عزلة البيت الأبيض» تأليف دونالد ريجان الرئيس السابق لموظفي البيت الأبيض في عهد إدارة الرئيس السابق رونالد ريجان وترجمة الدكتور محمود بهنسي لونا جديداً من الكتب التي تكشف النقاب عن الأسرار والحكايا الشخصية للخصومة التي وقعت داخل جدران أشهر مقر الرئاسة الحاصلة لأقوى دولة في العالم.

ويتناول الكتاب الذي احتل أكثر مواقع الإدارة حساسة كوزير للخزانة ثم رئيساً لموظفي البيت الأبيض في مكتبة صريحة الأساليب التي سيطرت على كبار موظفي الإدارة الأمريكية في معالجتهم لأخطر القضايا الدولية. ويشرح كيف تحولت زوجة الرئيس نكسي ريجان إلى الحرة الأسلحة الممنوعة في حركة تجميعات كبار موظفي الإدارة أو أقصاها عن مواقعهم وانتقلتهم بالاشتراك إلى تحكيمها في وضع برامج الرئيس منذ اليوم الأول لتسلم رونالد ريجان مقاليد الرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويعمق قواني سرد التفاصيل الدقيقة يأخذ الكاتب، قارئه سطوره، في رحلة مثيرة امتلات بالكثير الذي يكشف فيه عظمة الرئيس ريجان وروايه للقضايا والنزاعات الدولية ونزوعه عن فرض الأساليب السليمة كحل للخلافات. ويشرح الصراع من أبرز عوالمها. وكثيراً ما اختلعت رؤاه عما يرويه به مستشاروه ورجال هيئة الأمن القومي من نصائح أو تدخلات. وكان صمم أذنه عنها وصف أصحابها بالثورة. وعلم التفكير والرجوع في النهاية إلى الاستئناس بإدارة زوجته نانسي. في أعقد المشاكل التي تواجهها بلاده.

ويضرب دونالد ريجان مؤلف الكتاب المثل العليز على هذا الأسلوب في معالجة الرئيس السابق لمشكلة ومثل السعادة الأمريكية في طهران والتي ورثها في أول عهده بولي مقاليد الرئاسة وفي ظل حملات اعلامية أمريكية مكثفة تنهيه بأنه لا يفعل شيئاً لإطلاق سراحهم رغم السلطات الواسعة التي أمكنها بين يديه، من ملايين الرجال في القوات المسلحة والوكوف من رجال المخابرات والنفوذ على تنفيذ القانون. ولكنه وأمام هذه المشكلة من تكرار الاقتراح بإرسال فرق الكوماندوز إلى سفارة بلاده في طهران لتحرير الرهائن بالقوة ويون أن يضع في اعتباره المحاولات السليمة والتي أخفقت جميعها في عهد سلفه الرئيس السابق جيمي كارتر.

وعلى صعيد آخر عبر مثال أخير سرد دونالد ريجان في كتاب مذكراته عن عترة في البيت الأبيض، يطرح أبرز تسلااته عن الاهتمامات الحقيقية التي اعتكفها الرئيس السابق رونالد ريجان لقضايا داخلية مثل تنويع الإصلاحي الأمريكي الأبعد تأثراً في التاريخ، أو خوض معركة ميزانيتها داخل الكونجرس أو الاشتراك في اجتماعات قمة مع الزعماء الجديدة في الاتحاد السوفياتي. على أن تلك كله وغيره من القضايا التي سفلت كثيرا من اهتمامات رونالد ريجان - كما يقرر بموضوعية مؤلف الكتاب - لم يعف من

الكتاب: عزلة في البيت الأبيض

تأليف: دونالد ريجان غير موظفي البيت الأبيض

ترجمة: الدكتور محمود بهنسي

النشر: الدار المصرية للنشر والتوزيع، نيويورك -

قبرس

وكيل التوزيع: الشركة السعودية للتوزيع

الحجم: ٢٩٩ صفحة من القطع المتوسط



غلاف الكتاب

دونالد ريجان

## دولنا الصناعية في عصر الانحمار الصناعية

● دولنا الصناعية في عصر الانحمار الصناعية. كتاب جديد للكورة انشراح الفساح الاستاذة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة. وتتناول فيه البيت الأبيض عبر الانحمار الصناعية ويعرف الدول الصناعية من هذا المجال.

تقول: انشراح في كتابها أن بعد التنازل للبيت الأبيض عبر ومصر موقفاً تجاهه. فهو سنة من سمات الفرية الاقتصادية. وحتى لا يساء استخدام هذا البيت يجب أن يتعود المشاهد المصري والعربي على انتقاء العروض من البرامج بما يتطلب تقديم مواد تصعب مناسبتها.

واستطاعت د. انشراح من خلال كتابها أن تقدم رؤية واضحة لشبكة البيت الأبيض عبر الانحمار الصناعية. ولم تكتف بتقديم الشككة وعرضها فقط بل قدمت رؤية خاصة لكيفية مواجهة هذا البيت من قبل الدول العربية. حيث أوضحت المؤلف أن التنازعين المصري والتفريكات العربية يجب أن تحاول تحسين برامجها لربط المشاهد بهذه البرامج. فقد أظهرت الدراسات أن من الصعب تغيير عادات المشاهد الذي يجرب دائماً إلى الفضل ويجب مراعاة رغبة المشاهدين الذين يفضلون المواد والبرامج الأجنبية بالصوت الأصلي لها. وتقدمها دون ترجمة. وكذلك فتح أسواق جديدة لاستيراد البرامج الجديدة.

وعلى المستوى العربي هناك ضرورة ملحة لوضع الانحمار العربية بشبكة تلفزيونية قوية من خلال استكمال ما هو قائم. وذلك بالاستعانة بالشبكات النشأة من كابات وموجات الكيروفيت والاقمار الصناعية. على أن تقوم كل دولة بتحصين أفرادها لديها.

في نهاية الكتاب تطلب المؤلف ضرورة اتخاذ موقف حازم وسريع لمواجهة البيت الأجنبي الذي يعد غزواً ثقافياً وعلامياً موجهاً للولاء.

غلاف الكتاب

## أوسع الكتب انتشاراً

1 - A Brief History Of Time By Stephen Hawking (Bantam Press)	نظرة كونية يقدمها علم في الفيزياء	1 - A Woman Named Jackie By C. David Heymann (Lyle Stuart)	سيرة جاكلين كينيدي
2 - Citizens By Simon Schama (Viking)	تاريخ الثورة الفرنسية	2 - A Brief History Of Time By Stephen Hawking (Bantam)	نظرة كونية يقدمها علم من علماء الفيزياء
3 - MacMillan 1957 - 1986 By Alistair Home (MacMillan)	سيرة هارولد مكملان رجل المهام الصعبة في السياسة البريطانية	3 - From Beirut To Jerusalem By Thomas L. Friedman (Farrar, Straus & Giroux)	النزاع العربي الإسرائيلي كما يراه مراسل صحفي يهودي
4 - Chaos By James Gleick (Cardinal)	نظرة الفوضى. الطبيعة أبسط ما نتصور وأكثر تعقيداً	4 - Citizens By Simon Schama (Knopf)	تاريخ الثورة الفرنسية
5 - Touching The Void By Joe Simpson (Pan)	كتاب حافل على جائزة بريز قصة حياة متسلق من الموت بإعجوبة بعد أقربائه من الموت على قمة جبل منطى بالثلوج	5 - Symptoms By Isadore Rosenfeld (Simon & Shuster)	طبيب يقدم قائمة بالأعراض المرضية المحتملة ويقترح وسائل للتعامل معها.

من  
النبوءة  
تأليف

من  
النبوءة  
تأليف

من  
النبوءة  
تأليف

من  
النبوءة  
تأليف

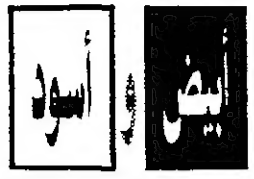
من  
النبوءة  
تأليف







## حكاية السلاطين مغامرة في المعصرة



وبدأت أرسم الخط، إلى أن جاءت الفرصة المواتية، فتسللت ذات ليلة إلى غرفة جدتي ففتحت الخزانة وتناولت مفتاح باب المعصرة وخباته في جيب بنطلوني. لأقوم في اليوم التالي، وهو يوم أحد، أي يوم عطلة بالنسبة إلى المعصرة والعصرين، بتنفيذ الخطة التي رسمتها. وهر النهار بكلمة من غير أن تلاحظ جدتي اختفاء المفتاح. وما أن غابت الشمس حتى كنت في طريقي إلى المعصرة، بحيث يمكنني التسلل إليها من دون أن يراني أحد. وبالفعل فقد وصلت إلى المعصرة في سلام وقتحت بابها القديم ورحلت ابحت عن الفانوس حتى وجدت فاشعلته، ثم أخذت التحول في اتجاه العريقة والتوجه على الزيتون الذي كان مراكبا في المعصرة بانتظار أن يأتي دوره ليتحول إلى زيت. وانتقلت إلى الناحية التي كانت جدتي تعرف الزيت منها لتوزعه عليها بالعدل والقسط. وبدأت انتشل منها ما تيسر من الزيت وأضعه على الأرفقة المرقوق التي أحضرها معي من البيت، ورحلت النهم الخبز بنهم غريب كما يلتمهم الإنسان الطعام بعد صيام طويل. وظل كل شيء على ما يرام إلى أن حدث ما لم أكن أتوقعه. فقد مر بطور القرية من أمام المعصرة ووجدت فيها مفتوحا ولحج بصيصا من النور في داخلها، فاستغرب الأمر وأحد أن يستكشف المكان. وبدلا من أن يدخل المعصرة بطريقة عادية، ضرب الباب بعصاه الخفيفة فصرعته فوجدت في كفة لتزعزع أركانها، فقفزت من مكاني مذعورا ومفترشة، بالخشية فهاوت وسقطت معها فاندثرت الزيت على الأرض وتكاثرت البتلون الجديد الذي كنت ارتديه في أيام الأحاد والأعياد. أمسك بي الناطور وأخرجني من المعصرة في حالة يرثى لها واقتادني إلى البيت حيث روى القصة لوالدي وجدتي. وكنت ألتفت أنني «أكلت علقه، سلخنة من الولد» وفقت فقه جدتي، ولو إلى حين، وخسرت البتلون الجديد الذي كنت أزهو به أمام رفيقي. كل ذلك من أجل زيارة سريفة المعصرة التي أحببت، ومن أجل التمتع بتفوق زيت الزيتون الصافي بعيدا عن عيون الرقباء.

عدي الحاج

أقصد عليك اليوم، يا نادين، حكاية بيت صغير كانوا يسكنونه في الضيعة المعصرة ولم يعد له اليوم أثر في قرانا وبلداتنا مثلما أتقوضت أماكن تربية دودة القز وكان اسمها الكرخانات والبيادر التي كانت مسرحا للهولاء الطفولي البريء وللمغامرات الأقل براعة ونحن في فترة المراهقة. وغدا عندما تكبرين، يا نادين، سيخبروك أن لبنان كله تحول، ذات زمن، إلى معصرة بشرية رهيبه اختلطت فيها دماء الكبار مع دماء الصغار لتزوي تينا لا يروى ولا يشبع ولا ينعوي ولا يرحم.

واسمعي يا نادين حكاية معصرة ضيعة: كنا نملك في الضيعة معصرة تلتقي فيها كل خريف، تستهوينا راحة الزيتون المكبوس وصوت الحجر الذي يعصر ومنظر الناس المتجمعين حول الحجر ينتظرون دورهم وهم يشنون الأغاني الشعبية: المجنات ترتفع من هنا، وأبو الزلف من هناك والدلعونة تتجاذب أصدائها في المعصرة، فنتسلي المنفون والمستمعون وينتهي النهار من غير أن يشعر أحد بالملل أو التعب.

وكانت، زمن المعصرة، في الرابعة عشرة من عمري وكنت من زوارها الدائمين، لا لأننا كنا نملك نصف المعصرة، بل لأن جدتي، رحمها الله، كانت حريصة على أن نحصلنا نلتحق الزيت الطازجة «مروغ» على رغيف من المرقوق، فكانا نلتقي في الحصول على حصتنا، وكنت أضع دائما في نيل حصمة الأسد. ذلك أن جدتي كان تحبني أكثر من الآخرين، لأنني حفدها البكر ولأنني كنت نحيل الجسم وفي حاجة ماسة إلى المواد المغذية. غير أن الطمع كان يسيطر علي، فلا أكتفي بما تجود علي به جدتي، بل أسعي إلى المزيد، وكنت أتحين الفرص السليمة، فإذا غطت عين جدتي عن الزيتون، أمتدت يدي في سرعة أوتوماتيكية إلى الخفية لتخرج وقد أملا الرغيف بلزيتي، فأبدر إلى أخيه وضغته بسرعة قبل أن تكتشف جدتي فعلتي، فتضبط وتحرمني من حصتي في اليوم التالي.

وكانت أحلم في أن أزر المعصرة وحدي فأدخلها وأتجول فيها من غير أن يزعجني أحد، وأعرف من الزيت ما طلب في الغرف بلا رقيب أو حسيب.



## مراسد وعيون الملايين تجل مراحل خسوف القمر

سجلت المراسد ومعاها العيون المجردة للملايين في جميع أنحاء العالم في الساعات الأولى من صباح أمس مراحل الخسوف الكلي للقمر والذوالب الضيعة والمعمنة الثلاث لكوكبي الأرض والقمر والشمس التي تمكنت تسجيلها عدسة المراسد في الساعة الثانية وعشرين دقيقة جنوب إنجلترا. كما سجلت عدسات التصوير التتبعية في مونتريال خمس صور لمراحل الخسوف على خلفية واحدة بدت الصور فيها وكأنها هناك خمسة أقمار لا قمر واحد.

● الزميل فيصل المرووق رئيس تحرير جريدة «الأنباء» الكويتية يغادر لندن صباح اليوم إلى الكويت بعد قضاء عدة أيام في لندن وقبلها في مارييه حمل منها العديد من الأفكار الصحفية الجديدة.

● د. مفيد شهاب خبير القانون الدولي ورئيس لجنة الشؤون العربية والدولية بمجلس الشورى وعضو وفد مصر في محادثات طابا من لندن في زيارة عمل قصيرة.

● السيد عبد الله علي أحمد من رجال الأعمال في أبوظبي وصل للقاهرة في زيارة تستغرق عدة أسابيع يلتقي خلالها ببعض رجال الأعمال المصريين للاتفاق على عدد من المشروعات التجارية المشتركة.

● الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الوزراء والمشرف على جهاز حماية البيئة انتهى من مراجعة الدراسات الشاملة حول مشاكل البيئة في مصر والحلول لمعالجتها والقضاء عليها والتي أعدها ١٥٠ عالما مصرية.

● بهي الدين نصر رئيس هيئة القطاع العام السياحي في مصر يضع حاليا للمسات الأخيرة على مشروع قرية سياحية جديدة في محافظة الفيوم.

● السير ريتشارد آنتينوريه  
ديفيد ستيل  
كين ليفنجستون  
السيدة سوزان مارك

● السير ريتشارد آنتينوريه وديفيد ستيل  
السيدة سوزان مارك  
كين ليفنجستون

● السيد سوزان مارك  
السيدة سوزان مارك  
السيدة سوزان مارك

● السيد سوزان مارك  
السيدة سوزان مارك  
السيدة سوزان مارك

## رئيس جديد للقسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية

سيثوق سلام يلختر رئاسة القسم العربي في الإذاعة البريطانية خلفا لوبو جوبينز الذي عين رئيسا لدائرة الإخبار بالاذاعة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية. أن القسم العربي هو أضخم الأقسام الأجنبية بهيئة الإذاعة البريطانية. وهو يثرب رماجه إلى الشرق الأوسط ومنطقة الخليج والمغرب العربي على مدى ثلاث وستين ساعة أسبوعيا.



يرتبط سام يلختر بوشاش وثيقة مع الشرق الأوسط إذ كان قد عمل مفسرا مساعدا لجهة ميل ايسن أترناتشوفيل الشهرية مدة ست سنوات، ثم التحق بالاقسام الأجنبية بهيئة الإذاعة البريطانية، حيث عمل كاتبا للإذاعات السياسية عام ١٩٨٨ وتخصص في شؤون الشرق الأوسط والشؤون الأمريكية وقد تقل مناصب عديدة بدائرة إخبارات شؤون الساعة في الإذاعة العالمية بهيئة الإذاعة البريطانية. وكان آخر منصب تولاه في ذلك القسم هو رئاسة ذلك القسم. وكان قد عمل أيضا مساعدا لرئيس القسم العربي بين عامي ١٩٨٦-١٩٨٧.

يقول سام يلختر: «يسرني أن أعيد إلى القسم العربي الذي يحرر حاليا بمهمة مهمة من التغيير وأتطلع إلى القيام بالدور النطوي في سبيل تطويره في سبيل التحق من احتفاته بكانته وتغيرها باعتباره قسما رائدا بين الإذاعات التي تثر برماجه بالغة العربية».

وسام يلختر، البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاما هو من أبناء مدينة لندن. وكان قد تلقى تعليمه في مدرسة وستمنستر في نيو كوليدج باكسفورد حيث درس الفلسفة والسياسة والاقتصاد. ومن أهتماماته ممارسة الرياضة والأشياء والتغذية بنجته البالغ من العمر ثلاث سنوات.

## تكونت اللجنة متكلة واجهها قداماء المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - سناء عطية: تكونت اللجنة من أجل زيادة خصوصية التربة ويحميها من التلوث ويقلل من أعداد الآفات بها. ولقد استقى الفلاحون هذه المعلومات من واقع الملاحظة الدقيقة وبالخبرة التي توارثها الأبناء عن الأجداد الذين عرفوا كيف يزرعون وكيف يعاملون النباتات حتى وقت الحصاد. وقد قسم القداماء الأراضي إلى أحواض تعرض لفترة طويلة لحرارة الشمس فتظهرها وتحدث فيها شقوقا عميقة. وكان الفلاحون يكتفون الجراد ويتعقبونه وإذا جمعه أحرقوه. ويعتبر طائر الكركي من أهم أعداء الجراد ولذا اهتم به قداماء المصريين لمناهضة ذلك. فكانوا يطارون أبو منجل لأنه ولحقه غير ملوثة لدة طويلة.

وقد صممو الصوامع التي يتم تخزين فيها منسوبا بحيث يتجنب وصول الحشرات والفئران إليها مما أتاح عملية التخزين السليم لجبوب غير ملوثة لدة طويلة.

## معارض حلقة وصل بين الماضي والحاضر

واشنطن - واس: - يبرز قسم الملكة والمجتمع الدولي يعرض الملكة بين الأمم واليوم المقام حاليا في واشنطن دور الملكة دوليا على مختلف المستويات العربية والإسلامية والدولية. ويقع القسم كحلقة وصل بين الماضي والحاضر حيث يتوسط منطقتي بناء الدولة والسياسة بما يحتويه من نماذج للتراث في الملكة. وأوضح الطالب سعيد عبد الله السلولي الذي يدرس في مرحلة الماجستير والدكتوراه بكلية فلاشر للقانون والعلوم الديبلوماسية والمشرق على القسم أن هذا القسم الذي يتناول دور الملكة المؤثر والفعال على المستوى الدولي يوضع علاقة الملكة بالولايات المتحدة من خلال لقاءات قادة البلدين والتعاون المشترك بينهما. وأوضح أن القسم صمم على شكل مستطيل يتوسطه من مفرش بالسجاد الأحمر ليعطي الزائر انطباعا عن البروتوكولات الرسمية التي تربط علاقات الدول بعضها ببعض.

وأشار إلى أن الزائر حين يدخل هذا الممر يتعرف على تطور العلاقات بين الملكة والولايات المتحدة من خلال إحدى عشرة صورة تحيط بالزائر من بين واليساريين والقاعات التي تمت بين قاعات البلدين بتدرا بمسورة الملكة عبد العزيز يرحمه الله والبريس الأمريكي الأسبق فرانكلين روزفلت التقطت لهما عام ١٩٤٥م ثم تتسلسل الصور تسلسلا تاريخيا حتى تنتهي بصورة كبيرة تجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الأمريكي جورج بوش. وأضاف أنه توزعت على الجانب الأيمن للقسم مجموعة من اللوحات التي تتضمن دور الملكة في المجتمع الدولي حيث يتابع الزائر دور الملكة في الأمم المتحدة واليوم المقام حاليا في واشنطن دور الملكة دوليا على مختلف المستويات العربية والإسلامية والدولية.

## الاسابيع الثقافية العمانية توثق ثمارها في تعريف العالم بالحضارة العمانية

مسقط، الشرق الأوسط - مكتب الخليج من عصام حشيش: أكد سالم بن اسماعيل السويدي وكيل وزارة التراث القومي والثقافة العماني أن الاسابيع الثقافية التي أقامتها سلطنة عمان في الدول الأجنبية حققت فوائد كبيرة لتعريف العالم بالتراث الحضاري لسلطنة عمان وقلل من الازدحام نظمت خلال الشهرين الماضيين ثلاثة أسابيع ثقافية ناجحة في كل من الجزائر وفرنسا والنمسا، وكان اخرها الأسبوع الثقافي الذي أقيم في مدينة سالسبورج. وقال أن الهدف من هذا المعرض كان إعطاء صورة واقعية عن السلطنة وتعريف المواطنين المتساويين بدور عمان التاريخي في نشر الثقافات بين الشعوب نتيجة لمرورها الاستراتيجي بين الحضارات القديمة ودورها في المحيط الهندي كقوة بحرية في منتصف القرن الخامس عشر وكذلك باعتبارها موطنا لاستخراج النحاس قديما وتصديره إلى بلاد التهورين منذ آلاف السنين قبل الميلاد. وأضاف وكيل وزارة التراث القومي والثقافة أن هناك عددا من الاسابيع الثقافية ستقوم الوزارة بتبليغها في عدد من العواصم الأجنبية خلال هذا العام. وقد ضم معرض سالسبورج الذي افتتحته الحكومة ميلا هافل ووزيرة التربية والثقافة والرياضة المتساوية والسيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة عددا من الرموز للحضارة العمانية القديمة ومجسمات للسفن وصور الفلاح والحصون وعددا من المصانع التقليدية، كمناسعة السيف والخناجر والحل إضافة إلى الشغولات اليدوية التقليدية وصور عن العمانيات في مختلف أوقات الحياة.

● علاء العتاني رجل الأعمال بمصر احتل بقدر قرانه على الأمانة هالة السيد مواني في تبادي القوات المسلحة بالاسماعيلية.

● عصمت علي غراب الموظف بمؤسسة بتروليم جادة تم عقد قرانه على أبة الزحوم عمر مصطفى حريزي وذلك بمدينة جدة.

● الدكتور عبد الفتاح محمود أبا بمستشفى الحرس الوطني بأم السلم تم زفافه على كريمة الشيخ إبراهيم الحديبي وذلك في قرية الجزيرة جادة محافظة الفيوم.

● عبد الرشيد فطحي رسام الكاريكاتير بمجلة التجارة بجدة رزق ورحمه بمولودة سميها أسماء.

● عبد الله محمد الأمين النور - ود النور - من جدة رزق وحرمه بمولود اتفقا على تسميته السري ليعلم إلى شقيقته هانا.

● عبد الرشيد فطحي رسام الكاريكاتير بمجلة التجارة بجدة رزق ورحمه بمولودة سميها أسماء.

● عبد الله محمد الأمين النور - ود النور - من جدة رزق وحرمه بمولود اتفقا على تسميته السري ليعلم إلى شقيقته هانا.

## نعي سيدة فاضلة

آل خليف وآل سلسلي وأقربائهم وأنسابهم في الأردن وسوريا وفلسطين والمهجر يعنون بمزيد الحزن والأسى وفاة السيدة

## ليلى ياسر سلسلي

زوجة خليل ختيا خليف ووالدة كل من أيمن وحازم وشقيقة كل من شيلا وعصام وسيرسلسلي وسليوى زوجة فؤاد تيززي ونجوى زوجة إبراهيم أشمشر ومند توفيت بعد ظهر الأربعاء ١٦/٨/١٩٨٦م.

تتقبل التعازي في منزل السيدة والسكان في عتبان خلف سورمارك عبدون (قرب لؤلؤة يحيى) بعيدون أيام الخيش والجمعة والسبت. لا أراكم الله مكرها بعزير لدمكم



● تم اكتشاف اقراص مهبلية لتنظيم النسل الهومونات ولها نفس فاعلية المستحضرات وليس لها عيوب وأثار جانبية ويمكن استخدامها